



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4515

التاريخ : الجمعة 2018/1/5

الفبر الرئيسي



"الحياة": حماس تبغ عباس
استعدادها لوضع سلاحها تحت إمرة
منظمة التحرير حال انضمت إليها

... ص 4

أبرز العناوين



ليبرمان يعلن عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة
حماس تتلقى دعوة للمشاركة في اجتماعات "المركزي": القرار النهائي بعد انتهاء المشاورات
مصر تعدّ قانون "القدس الموحدة" مخالفاً للشرعية الدولية
"الخارجية الفلسطينية" تدين مشروع قانون إعدام الأسرى
عريقات: إدارة ترامب تسعى لإسقاط ملفي القدس واللجئين وإبقاء الأوضاع على ما هي عليه

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:
5	2. "الخارجية الفلسطينية" تدين مشروع قانون إعدام الأسرى
5	3. أحمد بحر: التخاذل العربي هو الذي شجع ترامب على إعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل"
6	4. عريقات: إدارة ترامب تسعى لإسقاط ملفي القدس واللجئين وإبقاء الأوضاع على ما هي عليه
6	5. مجدلاني: اجتماع "المركزي" سيناقش تحديد شكل وطابع ومضمون العلاقة مع الاحتلال
6	6. "الأزهر": عباس يشارك بالمؤتمر العالمي لـ"تصرة القدس"
7	7. سلطة الطاقة: أنهينا الإجراءات اللازمة بشأن إعادة 50 ميجا واط من الكهرباء إلى غزة
	المقاومة:
7	8. حماس تتلقى دعوة للمشاركة في اجتماعات "المركزي": القرار النهائي بعد انتهاء المشاورات
8	9. "الجهاد" تدرس مشاركتها بالاجتماع الدوري للمجلس المركزي في ضوء المصلحة الوطنية
9	10. البردويل: المصالحة قضية استراتيجية لا ينبغي الاستهتار بتدميرها
9	11. ممثل حماس بلبنان: اللقاء الأخير مع نصر الله كان تشاورياً ولم يكن لقاء إجرائياً
10	12. أبو العردات: اللقاء مع نصر الله بحث في تصورات مرتبطة بالمخاطر والمرحلة المقبلة
11	13. تنظيم الدولة بسيناء يهدد حماس ويعدم أحد عناصره بتهمة مدّ "القسام" بالسلاح
11	14. "القسام" يؤنّن أربعة من شهدائه في خانيونس
	الكيان الإسرائيلي:
12	15. ليبرمان يعلن عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة
12	16. ليبرمان يدعو حماس للتوصل إلى "تسوية" بشأن الجنود الأسرى
13	17. مشروع قانون إسرائيلي يحول دون تقديم التماسات فلسطينية للمحكمة العليا بشأن الأراضي
13	18. الخارجية الإسرائيلية تعارض ترامب وتنتأهه حول تقليص تمويل الأونروا
14	19. "إسرائيل" تضم مستوطنات القدس إلى بلديتها
14	20. باراك يقارن بين الأبرتهيد في جنوب أفريقيا وبين ما تشهده "إسرائيل"
15	21. "الشاباك" يتنصل من حراسة نجلي نتنياهو
15	22. سلطة الهجرة لنتنياهو: لا يمكن طرد اللاجئين الأفارقة بالقوة
	الأرض، الشعب:
16	23. انتهاكات الاحتلال في القدس خلال 2017
16	24. مؤسسات حقوقية تستنكر مشروع قانون إعدام الأسرى
17	25. الأسير عدوان يعلق إضرابه المفتوح عن الطعام
17	26. الاحتلال يرفض الإفراج عن الأسيرة هنية شرايعه بالرغم من انتهاء مدة حكمها
18	27. آلاف الشبان يتظاهرون بغزة احتجاجاً على الإجراءات العقابية وتدهور الأوضاع الاقتصادية
18	28. إصابة 20 فلسطينياً في مواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية

18	29.	استشهاد فلسطيني دهسه مستوطن جنوبي الضفة الغربية
19	30.	أهالي أسرى غزة يطالبون بتدخل دولي للجح "إسرائيل"
19	31.	"أنقذوا إسرائيل... حملة إلكترونية لدعم أسيرة مقدسية"
20	32.	محكمة الاحتلال العسكرية تفرج عن نور التميمي
20	33.	نابلس: قوات الاحتلال تقتحم "سبسية" لإنزال العلم الفلسطيني
		مصر:
20	34.	مصر تعدّ قانون "القدس الموحدة" مخالفاً للشرعية الدولية
21	35.	مؤتمر في مصر يوصي بمضاعفة ميزانية صندوق دعم القدس
21	36.	هكذا دافعت سفارة "إسرائيل" بمصر عن سعد الدين إبراهيم
		الأردن:
22	37.	الملقي: القدس قضية سياسية مصيرية
22	38.	"فلسطين النيابية" تستنكر موافقة البرلمان الإسرائيلي على إعدام الأسرى
		لبنان:
23	39.	عون يحذر من بناء "إسرائيل" جداراً على الحدود اللبنانية
23	40.	اتهام عميل إسرائيلي بالتخطيط لاغتيال النائبة بهية الحريري
		عربي، إسلامي:
24	41.	برلمانيون موريتانيون يحتجون أمام السفارة الأمريكية بنواكشوط نصرًا للقدس
24	42.	مفتي ماليزيا: القدس راسخة في الوجدان الإسلامي
25	43.	إسقاط الجنسية عن مغاربة "إسرائيل" يثير "عاصفة" قانونية وسياسية
		دولي:
25	44.	البيت الأبيض يناقش اليوم تقليص المساعدات للسلطة الفلسطينية
26	45.	تقرير إخباري: المعونات الأمريكية للسلطة الفلسطينية تتراجع لأدنى مستوياتها
27	46.	سامي مشعشع: لم يتم إعلام الأونروا بأي تغييرات في التمويل الأمريكي للوكالة الدولية
27	47.	كريس غانز: الأونروا لم تتلقَ أي إشعار من الإدارة الأمريكية عن تغيير التمويل
27	48.	تقرير لـ"نيويورك تايمز" يتحدث عن عجز هائل في ميزانية الأونروا إذا توقف التمويل الأمريكي
28	49.	واشنطن تقيم "سهرة استثنائية" لداعميها بتصويت القدس
29	50.	"أفاز" تُنظم وقفة اليوم احتجاجاً على قرار ترامب بشأن القدس

حوارات ومقالات:	
29	51. الموقف الإسرائيلي من الدولة الفلسطينية!... أسعد عبد الرحمن
31	52. المجلس المركزي ... مؤسسة فعلية ام موسمية؟؟!... نبيل عمرو
33	53. نتنياهو: هلا بالخميس... جواد بولس
37	54. طريق اليمين الإسرائيلي... عوزي برعام
38	55. ضم أحادي الجانب يلغي اتفاقات أوسلو... كارني الداد
39	كاريكاتير:

١. "الحياة": حماس تبلغ عباس استعدادها لوضع سلاحها تحت إمرة منظمة التحرير حال انضمت إليها

غزة، رام الله - فتحي صباح، محمد يونس: علمت "الحياة" أن حركة "حماس" أبلغت السلطة الفلسطينية استعدادها لوضع سلاحها تحت إمرة منظمة التحرير في حال انضمت إليها، في وقت أكدت أن موقفها من المصالحة الوطنية لا رجعة عنه، وأنها تتجه إلى حضور اجتماع المجلس المركزي للمنظمة. وبدأ أن "حماس" بدأت بإعادة تموضعها للالتحاق بالنظام السياسي الفلسطيني استعداداً لمرحلة ما بعد الاعتراف الأميركي بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، إذ كشف قيادي في الحركة لـ "الحياة" في رام الله أن النية تتجه نحو المشاركة في اجتماع المجلس المركزي في 14 الجاري، أولاً لأن حماس تريد الدخول إلى النظام السياسي والمشاركة في مؤسسات منظمة التحرير والسلطة، والثاني لأنها ترى أن هناك مرحلة سياسية تتمثل في مقاومة الضغوط الأميركية الرامية إلى فرض حلول سياسية على الفلسطينيين. وفي غزة، كشفت مصادر قيادية فلسطينية موثوق فيها لـ "الحياة" أن رؤية حماس تتمثل في أن "تضع سلاح المقاومة تحت إمرة وقرار الإطار القيادي للمنظمة أو اللجنة التنفيذية في حال انضمت إليها"، وأن الحركة بعثت رسالة بهذا المعنى إلى الرئيس محمود عباس قبل فترة وجيزة. وفي ما يتعلق بالمصالحة، نقلت المصادر عن حماس تأكيداً أنها غادرت مربع الانقسام إلى الأبد. وأوضحت أن رئيس حماس بغزة يحيى السنوار أكد مراراً خلال اجتماعه وقياديين من الحركة مع قيادات من الفصائل وشخصيات اعتبارية فلسطينية، أن المصالحة هي خيار استراتيجي لدى الحركة. وأضافت أن ذلك التوجه تعزز بعد اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، موضحة أن السنوار أكد أن الحركة وقادتها سيواجهون قرار ترامب "بأرواحهم"، وأنهم اتخذوا "قراراً بإسقاطه مهما كلف الثمن".

وكشفت أن "الحرس القديم في الحركة يرفض تقديم مزيد من التنازلات من دون أن تقابلها خطوات من فتح والسلطة وعباس، لكن الحرس الجديد، الذي يمثل السنوار ونائب رئيس المكتب السياسي

صالح العاروري وآخرون، مصمم على عدم العودة إلى الانقسام". وأضافت أن الحركة "لن تعود إلى السيطرة على الوزارات والمعابر حتى لو استمرت الأمور على حالها" مما وصفته بـ "مماثلة" السلطة وحكومة التوافق الوطني، و"عدم تعجل عباس إنجاز المصالحة". وأوضحت أن ثمة "ثلاثة ملفات عالقة حتى الآن لم يطرأ عليها أي تغيير منذ فترة طويلة، هي سلاح المقاومة، والأمن، والموظفون"، موضحة أن السنوار وصف هذه القضايا بأنها "بسيطة" وحلّها "سريع" في حال عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، الذي يُتيح لحركتي حماس و"الجهاد" المشاركة في اتخاذ القرارات المصيرية، نظراً إلى أن الحركتين غير عضوين في منظمة التحرير.

الحياة، لندن، 2018/1/5

٢. "الخارجية الفلسطينية" تدين مشروع قانون إعدام الأسرى

وكالة وفا: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية مصادقة الكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، واعتبرته امتداداً لتصعيد سلطات الاحتلال من إجراءاتها التعسفية ضدّ المواطنين الفلسطينيين، وانتهاكاتها الجسيمة للقانون الدولي، والمواثيق، والبروتوكولات، والعهود الدولية الخاصة بمبادئ حقوق الإنسان". وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن مثل هذا القانون، في حال إقراره بشكل نهائي، وتداعياته، وأبعاده الخطيرة على ساحة الصراع. وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظماتها المختصة بسرعة التحرك للحيلولة دون إقرار هذا القانون الوحشي وغير الإنساني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/4

٣. أحمد بحر: التخاذل العربي هو الذي شجع ترامب على إعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل"

غزة - أشرف الهور: أكد د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، أن "التخاذل العربي" في القضايا العربية والإسلامية هو الذي شجع ترامب لإعلان القدس عاصمة لـ"إسرائيل". وحذر في كلمة ألقاها خلال الحفل السنوي لهيئة التوجيه السياسي والمعنوي في مدينة خان يونس من خطورة "التطبيع" مع إسرائيل الذي تمارسه الدول العربية، واعتبره "خيانة عظمى للقضية الفلسطينية". وشدد على ضرورة أن تعلن السلطة الفلسطينية أمام العالم سحب اعترافها بـ"إسرائيل" حتى تقدم رؤية للشعب الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2018/1/5

٤. عريقات: إدارة ترامب تسعى لإسقاط ملفي القدس واللاجئين وإبقاء الأوضاع على ما هي عليه

رام الله - محمد يونس: يؤكد مسؤولون مقربون من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عزمه رفض أي تدخل أمريكي في عملية السلام بسبب القلق من محاولة الإدارة الأمريكية فرض حلّ سياسي لمصلحة "إسرائيل". وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن "ما تقوم به إدارة ترامب فعلياً هو الانتقال إلى مرحلة جديدة عنوانها فرض الحلول على الشعب الفلسطيني، بما يشمل إسقاط ملفي القدس واللاجئين وإبقاء الأوضاع على ما هي عليه لتكون اليد الطولى للاحتلال الإسرائيلي". ووصف عريقات "القرارات التي ستصدر عن اجتماع المجلس المركزي المرتقب بالـ"مصرية"، لافتاً النظر إلى أنها "ستؤسس لمرحلة جديدة يتم فيها إسقاط المحاولات الأمريكية والإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية". وكشف عن "اقتراحات قُدمت إلى اللجنة السياسية التابعة للمجلس، منها سحب الاعتراف بإسرائيل، وتحديد العلاقات الأمنية والسياسية معها".

الحياة، لندن، 2018/1/5

٥. مجدلاني: اجتماع "المركزي" سيناقش تحديد شكل وطابع ومضمون العلاقة مع الاحتلال

غزة: قال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في 14 و15/1/2018 سيناقش تحديد شكل وطابع ومضمون العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي، كما سيسعى لبلورة موقف مشترك لتحديد هذه العلاقة بمشاركة الفصائل كافة. وقال خالد مسمار، رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني، إن الجلسة المرتقبة ستكون مليئة بالمبادئ والمقترحات الهامة التي ستناقش، والتوجه السياسي للمرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن المركزي سيدعو إلى ضرورة مواصلة مسيرة المصالحة الوطنية، وضرورة تحقيقها لمواجهة التحديات المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/5

٦. "الأزهر": عباس يشارك بالمؤتمر العالمي لـ"نصرة القدس"

وكالة الأناضول: أعلن الأزهر الشريف مشاركة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في افتتاح "المؤتمر العالمي لنصرة القدس"، الذي يعقد بالقاهرة يومي 17 و18/1/2018. ووفق بيان للأزهر، تأتي الدعوة لعقد المؤتمر ضمن سلسلة القرارات التي اتخذها شيخ الأزهر أحمد الطيب، رداً على قرار نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لـ"إسرائيل".

وقال مسؤول بالمركز الإعلامي للأزهر، في تصريحات صحفية، إن عدداً من علماء ورجال الدين والمفكرين من مصر وخارجها وخاصة من فلسطين، سيشاركون في المؤتمر. وأضاف المسؤول،

مفضلاً عدم ذكر اسمه كونه غير مخول للحديث مع الإعلام، "من المقرر أن يخرج المؤتمر بعدد من التوصيات لدعم القضية الفلسطينية والتأكيد على حقّ الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، والحفاظ على المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المحتلة".

الأيام، رام الله، 2018/1/4

٧. سلطة الطاقة: أنهينا الإجراءات اللازمة بشأن إعادة 50 ميغا واط من الكهرباء إلى غزة

رام الله - خاص صفا: قال رئيس سلطة الطاقة والموارد الطبيعية ظافر ملحّم إن الطرف الفلسطيني أنهى الإجراءات اللازمة بشأن قرار الحكومة إعادة 50 ميغا واط من الكهرباء إلى غزة، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن تصل هذه الكميات خلال يوم واحد. وأضاف ملحّم، في تصريح خاص لوكالة صفا الخميس 2018/1/4: "أنهينا كجانب فلسطيني كل ما علينا، وفنياً من المتوقع أن تصل هذه الكميات خلال يوم". وعن جدول وصل الكهرباء المفترض العمل به فور وصول هذه الكميات، أجاب ملحّم: "في الأحوال الجوية العادية تعيد جدول وصل 8 ساعات، أما في هذه الأحوال الباردة فمن المتوقع أن تصل ساعات الوصل لـ 5 ساعات".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/1/4

٨. حماس تتلقى دعوة للمشاركة في اجتماعات "المركزي": القرار النهائي بعد انتهاء المشاورات

نشر موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/4، أن حركة حماس تلقت دعوة رسمية من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون لحضور الاجتماع الدوري الثامن والعشرين للمجلس المركزي الفلسطيني الذي يعقد في مدينة رام الله تحت عنوان "القدس عاصمة دولة فلسطين الأبدية". وقال عضو المكتب السياسي للحركة ورئيس مكتب العلاقات الوطنية في تصريح صحفي اليوم الخميس، إننا إذ نقدر هذه الدعوة لنؤكد حرصنا على دعم كل جهد جمعي ينصب في خدمة القضية الفلسطينية والدفاع عنها، وسندرس المشاركة في هذا الاجتماع، وسنعلن القرار النهائي بعد انتهاء المشاورات. وجدد بدران التأكيد أن حركة حماس ستعمل مع الفصائل والقوى الفلسطينية كافة على التصدي للتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية على كل صعيد، مضيفاً: نرى ضرورة العمل ضمن إجراءات حقيقية تعيد الاعتبار للعمل الوطني الفلسطيني وتوفر له آليات تفعيل تقود لتعزيز الشراكة الوطنية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/5، من غزة، أن مصادر فلسطينية مقربة من حركة حماس قالت لـ "الشرق الأوسط" إن الحركة تتجه نحو المشاركة، على الرغم من عقد الاجتماع في

مدينة رام الله، مبينة أن الحركة قد تشارك من خلال كلمة يلقيها ممثل عنها، إما مسجلة عبر فيديو أو من خلال تقنية الفيديو كونفرانس. وأشارت المصادر إلى أن قيادة الحركة معنية بالمشاركة من أجل التأكيد على مواقفها الثابتة، المتعلقة بضرورة التحلل من اتفاق أوسلو وتبعياته، والعمل على رفض أي محاولات للعودة لطاولة المفاوضات الفلسطينية، والاتفاق على استراتيجية موحدة تجمع الكل الفلسطيني، وفي مقدمتها إنجاز ملف المصالحة بشكل كامل للتفرغ للمشاريع الوطنية. وجاء في الحياة، لندن، 2018/1/5، من رام الله عن مراسلها محمد يونس، أن مسؤولاً بارزاً في حركة "حماس" كشف لـ "الحياة" عن اتجاهها نحو المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية التي ستعقد في رام الله في الرابع عشر من الشهر الجاري تحت عنوان: "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين"، وتركز على تحديد سبل الرد على القرارات الأميركية والإسرائيلية الأخيرة المتعلقة بالقدس والضفة الغربية. وقال المسؤول أن الحركة تعتزم المشاركة، لأنها تريد أولاً دخول النظام السياسي والمشاركة في مؤسسات منظمة التحرير والسلطة الوطنية، وثانياً لأنها ترى أن هناك مرحلة سياسية جديدة تتمثل في مقاومة الضغوط الأميركية الرامية إلى فرض حلول سياسية على الفلسطينيين.

٩. "الجهاد" تدرس مشاركتها بالاجتماع الدوري للمجلس المركزي في ضوء المصلحة الوطنية

غزة: أكدت حركة الجهاد الإسلامي تسلم دعوة رسمية من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، سليم الزعنون، للمشاركة في الاجتماع الدوري الثامن والعشرين للمجلس المركزي الذي سيعقد في 14 و15 يناير (كانون الثاني) الحالي، في مدينة رام الله، بمشاركة واسعة من القوى والفصائل الفلسطينية الأخرى. وأكد داود شهاب، الناطق باسم الجهاد، أن حركته تلقت دعوة رسمية من رئاسة المجلس الوطني، وأنها تدرس مشاركتها في ضوء المصلحة الوطنية، وما تواجهه القضية الفلسطينية من تحديات، وما هو مطلوب لحماية الشعب والأرض والمقدسات. وقال في تصريح صحفي وزعه مكتب الجهاد الإسلامي: "الأصل أن تتم دعوة الإطار القيادي لاجتماع عاجل لتحديد رؤية شاملة لمواجهة كل التحديات التي تواجهنا"، مشدداً على أن حركته لن تكون جزءاً من مشروع سياسي هدفه العودة للتسوية وحل الدولتين الذي ثبت فشله، كما قال. وأشار إلى أن حركته لديها رؤية واقعية واضحة وصلبة لمواجهة الاحتلال، وتحالفه مع أميركا ومخططاتها العدوانية، باعتبارها الأساس لكل تحرك سياسي، مشيراً إلى أن تلك الرؤية عرضتها الحركة على الفصائل الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/1/5

١٠. البردويل: المصالحة قضية استراتيجية لا ينبغي الاستهتار بتدميرها

خانيونس - نور الدين الغلبان: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل، أن المصالحة قضية استراتيجية لا ينبغي الاستهتار باتخاذ القرار بتدميرها، مشدداً أنها ليست مستحيلة، وسيتواصل العمل على إنجاحها وإبقائها في مسارها الصحيح.

وقال البردويل، خلال حديث في لقاء سياسي نظمته حركة حماس يوم الخميس، بمنطقة القرارة بخانيونس: إن اللجنة الإدارية الخاصة بالموظفين ستنتهي عملها في الأول من فبراير القادم.

وحول أزمة الكهرباء وعودة الـ 50 ميغا واط من الجانب الإسرائيلي، أوضح أن ثمن الكهرباء لن يتم دفعه من حكومة رام الله، وإنما سيُطلب من المواطنين، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة رامي الحمد الله أوعز قبل أيام لوزارة الداخلية بغزة الاستعداد لجباية الأموال من المواطنين.

واستدرك البردويل: "نحن في حماس نرفض أن نكون جباة للأموال"، مشيراً لأنهم لن يتعاملوا كخصوم مع الشعب، الأمر الذي يؤثر على مكانتهم الأخلاقية والاجتماعية، مبيناً أن قطاع غزة يُدخل على الحكومة 400 مليون شيكل شهرياً من أموال المقاصة.

وفيما يتعلق بملف الموظفين، قال البردويل: "اقترح علينا رامي الحمد الله أن نسلم أموال الجباية والتي لا تزيد عن 20 مليون شيكل حتى أمس، وسيقومون بإعطاء الموظفين دفعة في 10 فبراير، أو أن تقوم حماس بجباية الأموال ودفع الرواتب للموظفين".

وأوضح أن المصالحة تعثرت في محطات مختلفة، بسبب المفهوم المتناقض بين الحركتين. وبيّن أن حركة حماس حرصت على أن يكون هناك شريك وشاهد على المصالحة، فتم تشكيل لجنة فصائية لمتابعة ملف المصالحة وإظهار الطرف المعرقل لها، مضيفاً: "نحن ننتظر الآن دور الفصائل لإظهار الطرف المقصر في المصالحة".

وأشار إلى أن الأنظمة الحالية في المنطقة اتخذت قراراً بأن حركة حماس هي إحدى أذرع الإخوان المسلمين، وبالتالي مطلوب استبعادها من أن يكون لها شراكة حقيقية في القرار الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/4

١١. ممثل حماس بلبنان: اللقاء الأخير مع نصر الله كان تشاورياً ولم يكن لقاءً إيجابياً

بيروت - نذير رضا: قال ممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، لـ "الشرق الأوسط"، إن اللقاء الأخير بين "حماس" وأمين عام "حزب الله" هو الخامس خلال عام 2017، لافتاً إلى أن بعض اللقاءات كان يعلن عنها في الإعلام، وأخرى لم يعلن عنها، مشدداً على أن اللقاءات بين الطرفين

"لم تتقطع في عام 2017، وهي مستمرة". وقال إن اللقاء الأخير الذي أعلن عنه نصر الله "كان جزءاً من لقاءات أمين عام الحزب مع الفصائل الفلسطينية، كل على حدة، وكانت له مناسبة بعد إعلان ترمب"، لافتاً إلى أن اللقاء حضره، إضافة إلى بركة، وفد مركزي من المكتب السياسي في حركة "حماس"، بينهم صالح العاروري والشيخ أبو مرزوق، من غير الإفصاح عن أسماء أخرى. وقال بركة إن اللقاء مع قيادة "حماس" تناول الوضع الفلسطيني بعد قرار ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وتداعياته على القضية الفلسطينية وعلى عملية التسوية، مشيراً إلى أن اللقاء "بحث سبل دعم الانتفاضة في فلسطين". وقال بركة لـ"الشرق الأوسط" إن هناك "قراءة مشتركة بين (حزب الله) وحماس حول ضرورة دعم الانتفاضة واستمرارها، وأكد أن اللقاء كان "تشاورياً، ولم يكن لقاءً إيجابياً"، حيث "لم تتخذ قرارات، بل اقتصر على التشاور حول سبل دعم الانتفاضة في فلسطين لأنها الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/5

١٢. أبو العردات: اللقاء مع نصر الله بحث في تصورات مرتبطة بالمخاطر والمرحلة المقبلة

بيروت - نذير رضا: قال أمين سر حركة فتح في لبنان، فتحي أبو العردات، لـ"الشرق الأوسط"، إن اللقاء بين حركته وأمين عام "حزب الله"، حسن نصر الله جاء في إطار اللقاءات التي عقدها نصر الله مع سائر الفصائل الفلسطينية، مضيفاً: "إننا في حركة فتح نلتقي مع جميع الأحزاب اللبنانية في سبيل القضية الفلسطينية"، موضحاً أن اللقاءات مع المكونات السياسية اللبنانية "هدفت للتصدي لقرار ترمب الأخير، وكيفية تنظيم تحركاتنا في الداخل والخارج لمواجهة". وقال أبو العردات إن اللقاء مع نصر الله "بحث في تصورات مرتبطة بالمخاطر والمرحلة المقبلة"، مضيفاً: "إننا نلتقي مع (حزب الله) في إطار توحيد الجهود لمواجهة المخاطر والقرارات التي تمس القدس والقضية الفلسطينية ووحدة الموقف والوحدة الوطنية الفلسطينية"، مشدداً على "أننا ننسق مع كل الأطراف، ومع الدولة اللبنانية، ونتشاور بمثل هذه الملفات". ونفى أبو العردات أن يكون اللقاء قد تطرق إلى الدعم الإيراني للفصائل، موضحاً: "بل تحدثنا عن عناوين لتوحيد الجهود للتكامل بين نضال الشعب الفلسطيني والحركات الشعبية بعد إعلان ترمب، وأبدينا وجهة نظرنا حول تفعيل الانتفاضة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/5

١٣. تنظيم الدولة بسياء يهدد حماس ويعدم أحد عناصره بتهمة مدّ "القسام" بالسلاح

بثّ تنظيم الدولة الإسلامية في سينا تسجيلاً مصوراً تضمن تحريضا وتهديدا شديدا للهجة ضد حركة حماس، كما تضمن تصفية أحد العناصر بتهمة مدّ كتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحماس- بالسلاح.

ودعا المتحدث في التسجيل لاستهداف حماس بكل الوسائل بما فيها القنابل والمتفجرات، ووصف الحركة وجناحها العسكري بالمرتدين الكفرة.

وما يلفت في هذا الإصدار هو تخصيص جانب قصير للغاية لمهاجمة الاحتلال الإسرائيلي، في مقابل تصعيد لفظي لافت ضد حماس لم يستثن مؤسسها الراحل الشيخ أحمد ياسين.

ويدعى الشخص الذي ظهر في التسجيل وهو يطلق الرصاص على الضحية محمد الدجني، وهو من العناصر الهاربة من غزة، أما الضحية فيدعى موسى أبو زماط وهو أيضا من غزة.

وفي غزة، أعلنت عائلة الدجني الفلسطينية براءتها من أحد أبنائها بعد ظهوره في مقطع فيديو وهو يقتل الشاب أبو زماط. وقالت العائلة "فوجئنا بالأمر بالحادث الأليم الذي قامت به فئة ضالة مما يسمى بتنظيم داعش بحق مجاهد من أبناء حركة حماس وجناحها العسكري كتائب عز الدين القسام".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/5

١٤. "القسام" يؤثّن أربعة من شهدائه في خانيونس

القرار: نظمت حركة لإسلامية "حماس" وجناحها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام، مساء أمس الأربعاء، حفلاً تأبينياً لتكريم أربعة من شهدائها ببلدة القرارة شرق محافظة خانيونس، وهم الشهيد إبراهيم الأسطل وعبدالله وأحمد وعبدالكريم فياض.

وشارك في الحفل النائب في المجلس التشريعي د.يونس الأسطل والقيادي في حركة حماس حماد الرقب إلى جانب مشاركة أهالي الشهداء والمئات من المواطنين من سكان بلدة القرارة.

وأكد حماد الرقب في كلمة ألقاها أمام الحضور أن دماء الشهداء هي وقود للمقاومة من أجل تحرير الأسرى والمسرّين، مشيداً بمناقب الشهداء ودورهم البارز في إطلاق قذائف الهاون وقنص الجنود خلال فترة الاجتياحات والعدوان الإسرائيلي.

وتخلل الحفل تكريم ذوي الشهداء الأربعة إلى جانب عرض مرئي يروي سيرة الشهداء وتضحياتهم خلال فترة انضمامهم لكتائب القسام.

فلسطين أون لاين، 2018/1/4

١٥. ليبرمان يعلن عن بناء آلاف الوحدات الاستيطانية بالضفة

فلسطين المحتلة - (وكالات): أعلن وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، أمس الخميس، عزم وزارته على إقرار خطط لبناء آلاف البؤر الاستيطانية في مختلف أنحاء الضفة الغربية. وقال مكتب ليبرمان إن ما يسمى بمجلس التخطيط الأعلى التابع "للإدارة المدنية" الذراع المدني لقوات الاحتلال في الضفة الغربية، سيجتمع الأسبوع القادم من أجل إقرار خطط لبناء آلاف البؤر الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية، وفي ذات الوقت من المتوقع أن يعلن المجلس عن تسوية أراضي للبناء. وجاء في البيان الصادر عن مكتب ليبرمان، أنه في إطار سياسة وزير الجيش لتعزيز المستوطنات في الضفة الغربية، فقد أصدر الوزير تعليماته لمجلس التخطيط الأعلى في "الإدارة المدنية" من أجل الاجتماع يوم الأربعاء القادم لإقرار خطط جديدة لبناء وتسويق بؤر استيطانية جديدة في كل أنحاء الضفة الغربية.

الدستور، عمان، 2018/1/5

١٦. ليبرمان يدعو حماس للتوصل إلى "تسوية" بشأن الجنود الأسرى

القدس المحتلة: دعا وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان يوم الخميس حركة حماس إلى التوصل إلى "تسوية" بما يخص قضية الجنود الأسرى المعتقلين لدى كتائب القسام بقطاع غزة. وقال ليبرمان في مقابلة تلفزيونية إنه: "حان الوقت لأن تتوصل حركة حماس إلى استنتاج أنه من المحبذ التوصل إلى تسوية معنا فيما يخص قضية الأسرى والمفقودين". وأضاف موجهاً حديثه لحماس: "حان الوقت للتوقف عن حفر الأنفاق وإنتاج الصواريخ، وعندما تتوقف عن عمليات التعاضد سنكون شركاء لتحويل غزة إلى سنغافورة الشرق الأوسط"، على حد تعبيره. وتابع ليبرمان: "إعادة الإعمار مقابل التجرد من السلاح، هذا هو مستقبل غزة". وأردف بالقول: عندما تتخلى حماس عن المقاومة والنشاطات الهدامة والتحريض سنبني فوراً منطقتين صناعيتين على الأقل كما سنكون "شركاء" في بناء مطار وفي تنمية اقتصادية حقيقية. وحول القذائف الأخيرة التي أطلقت بالتزامن مع حفل أقامته عائلة الجندي الأسير لدى كتائب القسام أرون شأوول، ادعى ليبرمان أن الإطلاق نفذ على أيدي حركة الجهاد الإسلامي.

فلسطين أون لاين، 2018/1/4

١٧. مشروع قانون إسرائيلي يحول دون تقديم التماسات الفلسطينية للمحكمة العليا بشأن الأراضي

تل أبيب: ذكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية، اليوم الخميس، أن إيليت شاكيد وزيرة القضاء الإسرائيلي تعد مشروع قانون يتطلب من الفلسطينيين الذين يرفعون التماسات قضائية بشأن نزاعات على أراضيهم مع المستوطنين في الضفة عدم التوجه إلى المحكمة العليا فوراً. وبحسب الصحيفة، فإن مشروع القانون ينص على التوجه أولاً إلى محكمة منطقة القدس ومكتب المدعي العام في المدينة بدلاً من المحكمة العليا التي تتعامل مع تلك الالتماسات. ووفقاً للصحيفة، فإن شاكيد تريد من خلال ذلك تحقيق ثلاثة أهداف من مشروع القانون، الأول يشمل دمج مستوطنات الضفة، ونهاية التمييز بين سكان تلك المستوطنات وسكان المناطق الإسرائيلية الأخرى بشأن النزاعات على الأراضي في المحاكم المدنية والجنائية، وثالثاً تخفيف العبء عن المحكمة العليا التي تنتظر في نحو 2000 التماس كل سنة يقدمونه فلسطينيون ضد البناء بشكل غير قانوني في المستوطنات. كما تقترح شاكيد في قانونها الجديد نقل صلاحيات إضافية من المحكمة العليا إلى محكمة الشؤون الإدارية، بما في ذلك التماسات حرية المعلومات، والالتماسات ضد قرارات الدخول إلى إسرائيل ومغادرتها، وسماع الأوامر الزجرية. كما تعتزم شاكيد إصدار أمر بنقل سلطات إضافية من المحكمة العليا إلى المحاكم الإدارية، بما في ذلك إدارة السكان، وقانون العودة، واللجان الإنسانية للدخول إلى إسرائيل، وتخصيص الأراضي من قبل سلطة أراضي إسرائيل. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل شاكيد على إنشاء محاكم للسلم للمسائل الإدارية للمرة الأولى منذ سن قانون المحاكم الإدارية قبل 18 عاماً.

القدس، القدس، 2018/1/4

١٨. الخارجية الإسرائيلية تعارض ترامب ونتنياهو حول تقليص تمويل الأونروا

رامي حيدر: كشف القناة الإسرائيلية الثانية، مساء يوم الخميس، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تعارض موقف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، والذي امتدحه وشجعه رئيس الحكومة ووزير الخارجية الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حول تقليص الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا".

وبحسب القناة، اعتبرت وزارة الخارجية أن هذا التقليل سيؤدي إلى تفاقم أزمة إنسانية في قطاع غزة، وأن هذه الأزمة ليست في صالح إسرائيل، لتتماهى مع دعوات المستوى الأمني الإسرائيلي إلى تفادي مثل هذه الأزمة للحفاظ على أمن إسرائيل.

عرب 48، 2018/1/4

١٩. "إسرائيل" تضم مستوطنات القدس إلى بلديتها

الناصرة - أسعد تلحمي: تنتظر اللجنة الوزارية لشؤون التشريع اليوم، في اقتراح قانون قدّمه أعضاء في الائتلاف الحكومي من أحزاب مختلفة بضم مستوطنة "معاليه أدوميم" ومستوطنات أخرى مقامة في محيط القدس وبيت لحم (مستوطنات "غوش عتسيون") وجنوب رام الله المحتلة إلى منطقة نفوذ مدينة القدس "الموحدة". وتنص الإضافة الثانية للقانون على ضم مخيم شعفاط وقريتي عناتا وكفر عقب أيضاً إلى نفوذ بلدية القدس.

وجاء في شرح القانون، أن مصطلح "القدس عاصمة إسرائيل الأبدية تعرّض للطمس وفقد من رمزيته، وبات مسألة ديموغرافية وسياسية حيال إصرار الفلسطينيين على السيطرة على المدينة والأماكن المقدسة فيها. وعليه، نقترح ضم البلدات في محيط القدس إلى المدينة، وهكذا يزداد عدد سكان القدس اليهود على نحو يحافظ على التوازن الديموغرافي، فضلاً عن توفير مساحات إضافية للبناء للسكن والتجارة والسياحة".

كما ينص القانون على منح السلطات المحلية في هذه المستوطنات بعضاً من الاستقلالية المحلية، وأن يتم اعتبارها سلطات محلية متفرعة عن بلدية القدس، وتعطى لوزير الداخلية سلطة تحديد صلاحية كل منها.

الحياة، لندن، 2018/1/5

٢٠. باراك يقارن بين الأبرتهيد في جنوب أفريقيا وبين ما تشهده "إسرائيل"

الناصرة: قارن رئيس حكومة الاحتلال ووزير الأمن الأسبق، إيهود باراك، بشكل غير مباشر بين نظام الفصل العنصري "الابرتهايد" في جنوب أفريقيا التاريخية، وبين ما يحدث في إسرائيل. بالتزامن تتواصل الانتقادات الموجهة له لقوله قبل أسبوعين إن الأجندة التي تقودها "الحكومة الأكثر يمينية" في تاريخ إسرائيل، ستؤدي لمعارضة مدنية ورفض تنفيذ الأوامر من قبل ضباط كبار في الجيش وجهاز المخابرات العامة "الشاباك".

وقد تعرض باراك لانتقادات كثيرة من جهات مختلفة في الحلبة السياسية الإسرائيلية خاصة الحكومية التي اتهمته بتجاوز "خطوط حمراء". لكن باراك عاد وشدد لهجته أمس بالقول إنه حسب القانون الاسرائيلي فإن بعض الأوامر التي يمكن ان يتلقاها ضباط الجيش والشاباك، قد تظللها راية سوداء. وتابع "لقد رأينا ذلك عن قرب، كنا أصدقاء لجنوب أفريقيا قبل وقت طويل من صداقتنا مع نيلسون مانديلا، شاهدنا تماما ما يحدث. حالة الجندي اليؤور ازاريا الذي قتل الشاب الفلسطيني الجريح عبد الفتاح شريف من الخليل تعتبر خفيفة مقابل ما ينتظرنا لاحقا". محذرا من مواجهة حالات يتلقى فيها ضباط الجيش والشاباك أوامر غير قانونية تماما وسيكون عليهم رفض تنفيذها حسب القانون الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، 2018/1/5

٢١. "الشاباك" يتنصل من حراسة نجلي ننتياهو

روسيا اليوم، وكالات: نفى جهاز المخابرات الإسرائيلي "الشاباك"، أن يكون هو من اتخذ قرارا بوضع حراسة شخصية، على ابني رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، يائير وأفنير اللذين حظيا بهذه الميزة.

وقال الرئيس السابق للجهاز يورام كوهين، في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي: "لسنا نحن من نقرر في مثل هذه الأمور، هناك لجنة يرأسها وزير تبت فيها مثل هذه القضايا، ومن ثم تحال إلى قسم الأمن في مكتب رئيس الحكومة.. طلب منا فقط توصية لذلك، ونحن أوصينا بعدم الحاجة بتخصيص حراس شخصيين لأولاد ننتياهو، إلا أن هذه التوصيات رفضت".

الأيام، رام الله، 2018/1/4

٢٢. سلطة الهجرة لنتياهو: لا يمكن طرد اللاجئين الأفارقة بالقوة

محمد وتد: قدمت سلطة الهجرة في البلاد، يوم الخميس، توصيات إلى الحكومة الإسرائيلية، مفادها أنه لا يوجد صلاحيات للدولة لطرد اللاجئين الأفارقة من البلاد بالقوة، وأتت هذه التوصيات في أعقاب طلب رئيس الحكومة، بنيامين ننتياهو، خلال جلسة الحكومة، من رئيس الهيئة للأمن القومي، مئير بن شبات، بلورة خطة لطرد طالبي اللجوء الأفارقة من البلاد بالقوة.

عرب 48، 2018/1/4

٢٣. انتهاكات الاحتلال في القدس خلال 2017

واصل الاحتلال الإسرائيلي عام 2017 انتهاكه لحقوق الإنسان المقدسي، وعلى رأسها الحق في الحياة والحرية والمسكن والتنقل.

فقد قتلت قوات الاحتلال 14 فلسطينياً، إضافة إلى ثلاثة من مدينة أم الفحم أعدموا في المسجد الأقصى.

وفي انتهاكها لحق السكن هدمت قوات الاحتلال 142 منزلاً و99 منشأة أخرى، مما أدى إلى تهجير نحو ألف فلسطيني.

وتحذر منظمات حقوقية من هدم 226 منزلاً تؤوي 800 مقدسياً، و45 منشأة أخرى غير سكنية خلال العام الجاري.

وسجلت خلال عام 2017 نحو 2430 حالة اعتقال بين الفلسطينيين في القدس، ثلثها حالات اعتقال لأطفال.

وفي اعتداء على حرية العبادة حاولت قوات الاحتلال تركيب بوابات إلكترونية وكاميرات على أبواب المسجد الأقصى الذي اقتحمه نحو 26 ألف مستوطن وعسكري، بينهم جنديان أديا تحية عسكرية قبالة قبة الصخرة، ومجموعة صعدت إلى صحن القبة.

وتم في العام الماضي افتتاح كنيس يهودي جديد في رواق داخل الأنفاق المحاذية للمسجد الأقصى. على الصعيد الاستيطاني أنشئت مئات الوحدات الاستيطانية، وتمت المصادقة على بناء نحو 3200 وحدة أخرى، فضلاً عن مصادرة 211 دونماً، وإتلاف 185 شجرة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/4

٢٤. مؤسسات حقوقية تستنكر مشروع قانون إعدام الأسرى

غزة: استنكرت مؤسسات حقوقية فلسطينية يوم الخميس مصادقة الكنيست الإسرائيلي على مشروع قانون يسمح بتطبيق عقوبة الإعدام على من يقوم بـ "اعتداء على حياة إسرائيليين" حتى يجري مناقشتها في اجتماعات مجلس الوزراء خلال الأيام القادمة.

وقالت المؤسسات (مؤسسة الضمير وهيئة شؤون الأسرى ومركز حريات) إن عقوبة الإعدام هي عقوبة "قانونية" بناءً على القانون الجنائي للاحتلال، إلا أنها لا تطبق إلا ضمن قانون محاسبة النازيين ومعاونيهم لعام 1950، وقانون منع ومعاقبة على جريمة إبادة شعب لعام 1950.

وأضافت في بيان صحفي، أن العقوبة موجودة في الأوامر العسكرية للاحتلال، إلا أن إصدارها يتطلب قرار محكمة عسكرية بإجماع ثلاثة قضاة، وبأن تكون بطلب من المدعي العام العسكري، ولم تستخدم المحاكم العسكرية هذه الصلاحية حتى الآن.

على الرغم من ذلك، فإن قوات الاحتلال تقوم بإعدام الفلسطينيين من خلال سياسة منهجية في قتل الفلسطينيين خارج نطاق القانون، وفق المؤسسات.

وذكرت المؤسسات إن مشروع القانون الجديد يتضمن تخفيفاً من شروط تطبيق عقوبة الإعدام، حيث يسمح بتطبيق عقوبة الإعدام عن طريق قرار محكمة بإجماع إثنتين من القضاة الثلاثة وليس جميعهم. كما يمنع استبدال عقوبة الإعدام بعقوبة أخرى، ويسمح بتطبيق العقوبة من غير طلبها من المدعي العام العسكري.

إلى جانب كل هذا، فإن مشروع القانون الجديد يسمح بتطبيق عقوبة الإعدام في محاكم الاحتلال المدنية وليس فقط في المحاكم العسكرية.

وذكرت أن المحاكم العسكرية للاحتلال تمنع وبشكل ممنهج الأسرى الفلسطينيين من الحصول على محاكمة عادلة، كما ولا تتوافق هذه المحاكم مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة، وبالتالي فإن عقوبة الإعدام هي عقوبة غير قانونية.

فلسطين أون لاين، 2018/1/4

٢٥. الأسير عدوان يعلق إضرابه المفتوح عن الطعام

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، مساء يوم الخميس، بأن الأسير داوود عدوان، قد علق إضرابه المفتوح عن الطعام اليوم، بعد وعود من إدارة سجون الاحتلال بعدم تجديد الاعتقال الإداري بحقه. وقالت الهيئة في بيان صحفي إن: "الأسير عدوان (34 عاماً) من بلدة العيزرية شرق القدس، والقابع حالياً في معتقل "عوفر" الاحتلالي دخل إضرابه عن الطعام منذ 10 أيام، احتجاجاً على إعادة اعتقاله وتحويله للاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر.

فلسطين أون لاين، 2018/1/4

٢٦. الاحتلال يرفض الإفراج عن الأسيرة هنية شرايعه بالرغم من انتهاء مدة حكمها

نابلس: رفضت قوات الاحتلال، الإفراج عن الأسيرة هنية شرايعه (62 عاماً)، من مخيم بلاطة بنابلس، شمال الضفة المحتلة، الأم لثلاثة أسرى، بعدما اعتقلت قبل أسبوع من محكمة سالم، بعد مشادة كلامية مع إحدى المجندات والاعتداء عليها.

وقال عضو لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس عماد الدين اشتيوي: إنه من المقرر الإفراج عن الأسيرة هنية شرايعة بعد الحكم عليها بسبعة أيام سجن، وغرامة مالية 5500 شيقل، مع العلم أنها أنهت مدة الحكم أمس الأربعاء.

وبين أن النيابة العسكرية رفضت الإفراج عنها بسبب اعتراض مجندة "إسرائيلية" على قرار الإفراج. وتعد الأسيرة هنية شرايعة أكبر أسيرة في السجون "الإسرائيلية"، وتعاني من عدة أمراض مزمنة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/4

٢٧. آلاف الشبان يتظاهرون بغزة احتجاجاً على الإجراءات العقابية وتدهور الأوضاع الاقتصادية

غزة: شارك آلاف الشبان، مساء يوم الخميس، في مسيرة جماهيرية بمخيم جباليا شمال قطاع غزة؛ احتجاجاً على سوء الأوضاع الاقتصادية واستمرار الحصار، والإجراءات العقابية بحق غزة. وأفاد مراسلنا أن آلاف الشبان تجمعوا قرب مفترق الترنس في جباليا؛ استجابة لدعوات حركات شبابية، تنديداً بتدهور الأوضاع الاقتصادية في ظل استمرار الحصار، والإجراءات العقابية المفروضة من السلطة ضد قطاع غزة، رغم خطوات المصالحة. وردد مشاركون في المسيرات هتافات تطالب برحيل عباس على خلفية استمرار تنصله من الالتزام باستحقاق المصالحة الوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/4

٢٨. إصابة 20 فلسطينياً في مواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية

رام الله/ غزة - وكالات: أعلنت مصادر فلسطينية عن إصابة 20 فلسطينياً على الأقل يوم الخميس في مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وصفت حالة اثنين منهم بالحرية. وبحسب المصادر، اندلعت المواجهات خلال مسيرة تشييع جثمان الشهيد الفتى مصعب التميمي الذي كان قد استشهد يوم أمس بإطلاق نار من جيش الاحتلال في القرية.

القدس العربي، لندن، 2018/1/5

٢٩. استشهاد فلسطيني دهسه مستوطن جنوبي الضفة الغربية

رام الله - الأناضول: استشهد فلسطيني، يوم الخميس، جراء تعرضه للدهس بسيارة مستوطن إسرائيلي، جنوبي الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد مراسل الأناضول، نقلا عن شهود عيان، بأن الفلسطيني رامي عيسى (38 عاما) تعرض للدهس بسيارة مستوطن إسرائيلي على طريق عام، قرب بلدة "الخضر"، جنوبي مدينة بيت لحم. وذكر الشهود أن الشاب الفلسطيني توفي على الفور، دون مزيد من التفاصيل. ولم يعرف بعد إذا ما كان الحادث عرضيا أم متعمدا، كما لم يصدر أي تعليق على الحادث من الجانب الفلسطيني حتى الآن.

القدس العربي، لندن، 2018/1/5

٣٠. أهالي أسرى غزة يطالبون بتدخل دولي للجح "إسرائيل"

غزة: عبّر أهالي أسرى قطاع غزة بسخط كبير عن رفضهم للقانون الجديد الذي أقره الكنسيت الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية، ويقضي بتشريع "إعدام الأسرى". وأمام مقر المندوب السامي لحقوق الإنسان تجمع أهالي أسرى قطاع غزة ومتضامنون ونشطاء بدعوة من جمعية "واعد" للأسرى والمحربين، ورفعوا لافتات تندد بالتشريع الإسرائيلي الجديد، وطالبوا بتدخل دولي لإلزام سلطات الاحتلال بالتقيد بالمعايير والقوانين الدولية، الخاصة بالأسرى، في ظل ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيون من مضايقات وحملات قمع إسرائيلية وإهمال طبي متعمد، أودى بحياة العشرات منهم.

القدس العربي، لندن، 2018/1/5

٣١. "أنقذوا إسرائيل... حملة إلكترونية لدعم أسيرة مقدسية"

القدس المحتلة - أسيل جندي: تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي على كل من وسم #أنقذوا_إسرائيل و#الحرية_لإسرائيل و#freeisraa، دعما للأسيرة المقدسية الجريحة في سجون الاحتلال الإسرائيلي إسرائيل جعابيص (32 عاما).

وتعاني الأسيرة المقدسية المعتقلة منذ أكثر من عامين من حروق عميقة أتت على 65% من جسدها بعد انفجار سيارتها أثناء قيادتها شرقي القدس، واتهمت بنيتها تنفيذ عملية وحكم عليها بالسجن الفعلي لمدة 11 عاما.

وأطلق عدد من النشطاء والصحفيين الفلسطينيين حملة التغريدات الداعمة لإسرائيل، بعدما ناشدت عائلتها مصلحة السجون الإسرائيلية قبل عدة أيام السماح بعلاجها بسبب تدهور وضعها الصحي المتمثل في ارتفاع حاد ومستمر في درجة حرارتها، وعجزها عن القيام بمتطلبات الحياة اليومية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/4

٣٢. محكمة الاحتلال العسكرية تفرج عن نور التميمي

مجيد القضماني: رفضت المحكمة العسكرية الإسرائيلية الاستئناف الذي تقدمت به النيابة العسكرية، وأمرت، يوم الخميس، بالإفراج عن الفتاة، نور التميمي، من قرية النبي صالح شمال غرب رام الله وسط الضفة الغربية. واعتقلت قوات الاحتلال نور التميمي في 20 من الشهر الماضي. وكان من المفترض أن يتم الإفراج عن نور، الأحد الماضي، بكفالة مالية قدرها خمسة آلاف شيكل (1,400 دولار)، وبشروط أخرى، وكفالة محاميتها، ولكن لمنع الإفراج عن نور، سارعت النيابة العسكرية لدولة الاحتلال وقدمت لائحة اتهام بحقها، تضمنت ثلاث تهم هي "الاعتداء على جنود، وإهانة جنود، وإعاقة عملهم". وأمهلت المحكمة النيابة العامة 20 ساعة للاستئناف.

عرب 48، 2018/1/4

٣٣. نابلس: قوات الاحتلال تقتحم "سبسطية" لإنزال العلم الفلسطيني

نابلس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر يوم الخميس، بلدة "سبسطية" شمالي مدينة نابلس، وقامت بإنزال العلم الفلسطيني عن سارية في البلدة. وأوضح رئيس بلدية سبسطية، محمد عازم، أن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المنطقة الأثرية في البلدة وسط إطلاق للرصاص وقنابل الغاز والصوت. وأضاف عازم خلال حديث مع "قدس برس"، أن عددًا من المواطنين أصيبوا بالاختناق جراء استنشاقهم الغاز المدمع، مشيرًا إلى أن الاحتلال انسحب من سبسطية بعد إنزال العلم الفلسطيني من السارية الموجودة في منطقة "تلة عيسى" الأثرية. وبين أن الاحتلال يستهدف البلدة التاريخية بشكل مستمر ضمن خطة شاملة تهدف السيطرة على المناطق الأثرية والسياحية الموجودة فيها.

قدس برس، 2018/1/4

٣٤. مصر تعد قانون "القدس الموحدة" مخالفًا للشرعية الدولية

القاهرة: أكد المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، أن قانون "الكنيست الإسرائيلي" بشأن "قانون القدس الموحدة"، الذي تم إقراره أمس الأول، يعد مخالفًا لمقررات الشرعية الدولية، الخاصة بوضع مدينة القدس، باعتبارها واقعة تحت الاحتلال، ومن ثم عدم جواز القيام بأي أعمال من شأنها تغيير الوضع القائم في المدينة.

وأضاف المتحدث، في تصريحات، مساء أمس الأول، تعقبا على القانون "الإسرائيلي"، أن هذا القانون يمثل عقبة أمام مستقبل عملية السلام والتسوية العادلة للقضية الفلسطينية، وافتتائاً على وضعية مدينة القدس، باعتبارها إحدى قضايا الحل النهائي، التي سيتحدد مصيرها من خلال المفاوضات بين الأطراف المعنية.

الخليج، الشارقة، 2018/1/5

٣٥. مؤتمر في مصر يوصي بمضاعفة ميزانية صندوق دعم القدس

القاهرة: أوصى مؤتمر (القدس بين الحقائق التاريخية وأساطير الصهيونية) بمضاعفة الأموال المقررة لصندوق دعم القدس وضواحيها لتمكين المقدسيين من مواجهة التحديات والضرائب الباهظة التي يفرضها عليهم الاحتلال الإسرائيلي لإجبارهم على إخلاء منازلهم بإطار مشروع التهويد للمدينة المقدسة.

وأكد العلماء والمؤرخون المصريون والعرب، في ختام أعمال المؤتمر الذي استمر على مدار يومين، أن النضال الحقيقي للحفاظ على عروبة القدس وفلسطين هو ما يقدمه المقدسيون وسكان الأراضي الفلسطينية المحتلة من تضحيات واستمرار تمسكهم بهويتهم وبقائهم على أرض الأجداد تحت نير الاحتلال والحصار العسكري الإسرائيلي.

وطالبوا بترجمة الوثائق التاريخية واللوحات الأثرية للمدينة المقدسة التي تؤكد عروبة القدس إلى اللغات العالمية وإيداعها في المكتبات وأرشيف المعلومات بمنظمات الأمم المتحدة والدول الكبرى والاستفادة من وثائق المستشرقين المنصفين في هذا الصدد.

كما حذر المشاركون في المؤتمر الذي عقده المجلس الأعلى للثقافة في مصر، من أن "إسرائيل تمضي في تزييف هذه الوثائق وترجمتها بالعبرية ولغات أخرى لخداع الرأي العام".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/1/4

٣٦. هكذا دافعت سفارة "إسرائيل" بمصر عن سعد الدين إبراهيم

دافعت السفارة الإسرائيلية في مصر عن الأكاديمي سعد الدين إبراهيم، رئيس مركز ابن خلدون للدراسات، بعد محاضراته في جامعة تل أبيب.

وقالت السفارة، في منشور رسمي عبر "فيسبوك"، إنه "بناء على معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، فإن كل المصريين مرحب بهم لزيارة إسرائيل، وإجراء حوار مع المجتمع الإسرائيلي".

وتابعت بأن "فكرة مناهضة زيارة مواطن مصري لإسرائيل هي فكرة أكل عليها الدهر وشرب. وهي لا تمت للواقع بصلة". وبحسب السفارة، فإن "التعاون بين شعوب المنطقة هو المفتاح الرئيسي للاستقرار والازدهار الاقتصادي في المنطقة".

عربي 21، 2018/1/4

٣٧. الملقى: القدس قضية سياسية مصيرية

عمان - "بترا": استقبل رئيس الوزراء وزير الدفاع الدكتور هاني الملقى في مكتبه برئاسة الوزراء، أمس الخميس، وزيرة الدفاع الهولندية آنك بيلفيد والوفد المرافق وبحضور سفيرة مملكة هولندا في عمان بآبرة يوزياس.

وبحث رئيس الوزراء مع وزيرة الدفاع الهولندية العلاقات الثنائية وسبل تعزيز التعاون المشترك سيما في مجال التعاون الدفاعي، اضافة الى تطورات الاوضاع السياسية والامنية في منطقة الشرق الاوسط.

ولفت الى أهمية محاربة جذور واسباب التطرف والارهاب، مؤكدا ان ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية واحداث تنمية اقتصادية واجتماعية وتعزيز الديمقراطية وسيادة القانون هي الضمانة لاستقرار المنطقة وعدم ظهور حركات ارهابية جديدة كون ذلك سيؤدي الى معالجة اسباب الارهاب وليس الاعراض التي تنتج عنه.

واكد رئيس الوزراء ان القدس قضية سياسية مصيرية، ولا تهم العرب فقط بل المسلمين والمسيحيين في مختلف اصقاع العالم، ويجب ان يترك امر تحديد مستقبلها لمفاوضات الوضع النهائي، لافتا الى ان اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل قرار خطير ومخالف للقانون الدولي، وتهدد انعكاساته الأمن والاستقرار ويحيط جهود استئناف عملية السلام.

الدستور، عمان، 2018/1/5

٣٨. "فلسطين النيابية" تستنكر موافقة البرلمان الإسرائيلي على إعدام الأسرى

عمان - "بترا": استنكرت لجنة فلسطين النيابية، مصادقة برلمان الاحتلال الإسرائيلي "الكنيست" على القراءة الأولى لمشروع قانون يسمح بتنفيذ عقوبة الإعدام بحق منفذي العمليات من المناضلين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

واعتبرت، في بيان صحفي أمس، أن هذا القانون يشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي الإنساني، موضحة أنه في حال إقراره سيكون بمثابة جريمة حرب تضاف إلى جرائم الكيان الإسرائيلي التي تستوجب ملاحقة مسؤوليه.

وعبرت عن قلقها بخصوص الأسرى والمعتقلين بالسجون الإسرائيلية، داعية المجتمع الدولي للوقوف عند مسؤولياته بالحد من غطرسة الكيان الصهيوني ومخالفته لكل المواثيق الدولية.

الغد، عمان، 2018/1/5

٣٩. عون يحذر من بناء "إسرائيل" جداراً على الحدود اللبنانية

بيروت - قنا: حذر الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، من تواصل الانتهاكات الإسرائيلية بحق بلاده، وما يقوم به الاحتلال من أعمال بنية تحتية لإقامة جدار على الخط الأزرق الفاصل بين الحدود اللبنانية والأراضي الفلسطينية المحتلة. ونبه عون، في كلمة له خلال جلسة مجلس الوزراء اللبناني أمس إلى خطورة تجاوز هذا الجدار للنقاط المحددة في الخط الأزرق، داعياً إلى مراقبة هذا الأمر بدقة لتفادي أي تداعيات تنتج عنه.

الراية، قطر، 2018/1/5

٤٠. اتهام عميل إسرائيلي بالتخطيط لاغتيال النائب بهية الحريري

بيروت: اتهم القضاء العسكري شخصين لبنانيين بالتعامل مع العدو الإسرائيلي، والتحريض على قتل شخصيات سياسية، بينهم عضو كتلة المستقبل النائب بهية الحريري، خلال الأيام التي تلت استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، بهدف افتعال خضة أمنية وضرب السلم الأهلي في لبنان. وكشف قرار اتهامي أصدره قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، أن الموقوف محمد مصطفى الضابط، كان على تواصل دائم مع عميل الموساد الإسرائيلي اللبناني وليد النقوزي المقيم في إسرائيل، حيث قام الأخير بتجنيد العميل لصالح الاستخبارات الإسرائيلية، مقابل مبالغ مالية كان يرسلها له من الدولة العبرية بواسطة إحدى شركات التحويل المالي.

وأفادت وقائع القرار بأن الموساد "كلف محمد الضابط بتنفيذ مهمات عدة في لبنان، أولها تصوير فيديو لحي البراد في مدينة صيدا (جنوب لبنان)، وتركيز التصوير على دار الإفتاء ومكتب تيار المستقبل في تلك المنطقة، أما المهمة الثانية فركزت على جمع معلومات عن كوادر وقيادات (حزب الله) في المدينة ونشاطاتهم وأمكنة وجودهم، أما المهمة الثالثة فكانت تستهدف رئيسة لجنة التربية

النيابية وعضو كتلة المستقبل النائب بهية الحريري، وقد اعترف الضابط بقيامه بالمهمة الأولى وإرسال مقاطع تصوير الفيديو إلى العميل الإسرائيلي وليد النقوزي".
وبما خصّ المهمة الثانية، أوضح المتهم أنه لم ينفذها، وأنه "أبلغ أحد مسؤولي (حزب الله) الحاج محمد مغنية عمّا طلبه الإسرائيليون منه، وأخبره أن المسؤولين الإسرائيليين طلبوا منه مراقبة النائب بهية الحريري لاغتيالها"، مؤكداً أن الإسرائيليين "استغلوا فترة استقالة الرئيس سعد الحريري وطلبوا من النقوزي العمل والتخطيط لاغتيال بهية الحريري من أجل افتعال خضّة في الداخل اللبناني، وقد وعده النقوزي بتحسين وضعه المالي في حال نفّذ مهمة الاغتيال بنجاح ومن ثم تأمين سفره إلى تركيا".
الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/5

٤١. برلمانيون موريتانيون يحتجون أمام السفارة الأمريكية بنواكشوط نصراً للقدس

القدس عاصمة فلسطين - نواكشوط - وفا: دعت رئيسة الفريق البرلماني الموريتاني لمناصرة القضية الفلسطينية، فاطمة بنت الميداح الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى التراجع عن قراره بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.
وقالت بنت الميداح في تصريح لها خلال وقفة أمام سفارة الولايات المتحدة الأميركية في نواكشوط احتجاجاً على القرار الذي اتخذته ترمب مؤخراً باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل: إننا نطالب الرئيس الأميركي بالتراجع عن هذا القرار الذي أجمع العالم بأسره على رفضه. وأضافت: إن الفريق البرلماني الذي يضم الكتل والفرق البرلمانية يؤكد رفضه لقرار الرئيس الأميركي الأخير المتعلق بمدينة القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/4

٤٢. مفتي ماليزيا: القدس راسخة في الوجدان الإسلامي

القدس عاصمة فلسطين - كوالالمبور - وفا: جدد المفتي الفيدرالي لدولة ماليزيا الشيخ ذو الكفل محمد البكري، اليوم الخميس، التأكيد على مركزية مدينة القدس في الوجدان الإسلامي.
وتابع ذو الكفل، في تصريحات لوكالة أنباء "برناما" الماليزية، إن القدس وكل فلسطين بمقدساتها الإسلامية والمسيحية تمثل نموذجاً ورمزاً للتعايش الديني والحضاري والإنساني، ولذلك فإن الإساءة إلى هذه القدسية والمساس بهذا الرمز يهدد سلام الأوطان والأديان في العالم.
وأضاف: "رأينا أن قتل المسلمين خاصة الفلسطينيين أصبح بشكل دائم، وللأسف الشديد رأينا انتهاكات الاحتلال وخرقه للقرارات الدولية واستمرار تقديم الدعم له ومنع وتعطيل أي قرار دولي

يحاسبه على اعتداءاته وجرائمه، حتى وصل الأمر إلى اعتراف الولايات المتحدة بأن القدس عاصمة لإسرائيل، وهو ما دفع الأزهر الشريف ومعه كثير من محبي السلام بالعالم الى رفضه واستنكاره".
الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/4

٤٣. إسقاط الجنسية عن مغاربة "إسرائيل" يثير "عاصفة" قانونية وسياسية

لرباط- عبيد أعبيد: أثار مقترح قانون تقدم به أكبر الأحزاب المعارضة في المغرب، وهو حزب "الأصالة والمعاصرة"، جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية والحقوقية، ولا سيما الهيئات المدافعة عن الأقليات الدينية في المملكة، وذلك إثر زيارة رئيس المكتب السياسي السابق لحركة "حماس"، خالد مشعل، ووفد من الحركة، للرباط نهاية الأسبوع الماضي. الأمين العام لـ"الأصالة والمعاصرة"، إلياس العماري، أعلن فجأة عقب لقائه مشعل، أن حزبه "سينتقد في البرلمان بمسودة قانون يُسقط الجنسية المغربية عن مغاربة إسرائيل"، وهو ما رَحَّب به مشعل في معرض تصريحاته للصحافة عقب لقاء الاثنين.

ما زاد حدة السجال في الأوساط السياسية حول القانون هو خروج رئيس كتلة "الأصالة والمعاصرة" في مجلس النواب (الغرفة الأولى في البرلمان)، محمد أشورورو، لتأكيد أن حزبه سيبدأ إجراءات تقديم مقترح القانون المذكور إلى لجنة الخارجية في المجلس من أجل مناقشته. وأوضح أشورورو، في حديث إلى "الأخبار"، أن فكرة المقترح "جاءت خلال الاجتماع الذي جمع الأمين العام للحزب، إلياس العماري ومشعل". كذلك، كشف رئيس برلمانيي الحزب عن عزمه على تقديم مسودة القانون إلى اللجنة مستهل الأسبوع المقبل، وذلك رغم ضغط هيئات حقوقية للعدول عن ذلك.

الأخبار، بيروت، 2018/1/5

٤٤. البيت الأبيض يناقش اليوم تقليص المساعدات للسلطة الفلسطينية

تحرير هاشم حمدان: يناقش البيت الأبيض، اليوم الجمعة، تقليص المساعدات الأمريكية المقدمة للسلطة الفلسطينية، وذلك في أعقاب تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي جاء فيها أن "الولايات المتحدة تقدم ملايين الدولارات ولا تحظى بأي احترام". ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤولين كبار في البيت الأبيض قولهم إنه سيتم فحص المساعدات الميزانية للسلطة الفلسطينية بسبب مواقف الفلسطينيين الأخيرة (بعد إعلان ترامب اعترافه بالقدس المحتلة عاصمة لـ"إسرائيل")، واستمراراً لتصريحات ترامب بهذا الشأن.

وبحسب المسؤولين فإنه من غير المتوقع أن تؤدي المناقشات إلى قرارات في المدى الزمني المباشر.

يشار إلى أن ميزانية المساعدات الأمريكية لا تصل مباشرة إلى السلطة الفلسطينية، وبحسب تقرير للكونجرس، ففي سنة 2017 تمّ تحويل 330 مليون دولار لمشاريع في الضفة الغربية عن طريق وكالة المساعدات الدولية لوزارة الخارجية الأمريكية "USAID"، بينما قامت الإدارة الأمريكية بتحويل نحو 30 مليون دولار، بشكل منفصل، لصالح أجهزة الأمن الفلسطينية، التي تحصل على تدريب وإرشاد من ضباط أمريكيين، وتقوم بالتنسيق الأمني الجاري مع جيش الاحتلال الإسرائيلي والشاباك.

عرب 48، 2018/1/5

٥٤. تقرير إخباري: المعونات الأمريكية للسلطة الفلسطينية تتراجع لأدنى مستوياتها

الأناضول: تراجعت المعونات الأمريكية المقدمة إلى السلطة الفلسطينية خلال العام الأول من عهد الرئيس دونالد ترامب، إلى أدنى مستوياتها منذ آخر 10 سنوات. وبحسب معلومات أحصاها مراسل الأناضول من وزارة الخارجية ووكالة التنمية الدولية الأمريكيتين، فإنّ المعونات الأمريكية المقدمة إلى "إسرائيل" خلال عامين، تعادل المساعدة المقدمة إلى السلطة الفلسطينية طيلة 23 عاماً.

وأوضحت المعطيات أن قيمة المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية خلال آخر 23 سنة، بلغت 8 مليارات دولار، بينما وصلت قيمة المساعدات الأمريكية المقدمة إلى "إسرائيل" خلال العامين الأخيرين، إلى 8 مليار دولار. وكشفت المعطيات أنّ إجمالي المعونات الاقتصادية الأمريكية المقدمة إلى "إسرائيل" منذ سنة 1949، بلغت 130 مليار دولار. وإلى جانب تلك المساعدات، وقع الرئيس السابق باراك أوباما على اتفاقية، تقدّم بموجبها واشنطن مساعدات عسكرية إلى "إسرائيل"، بقيمة 38 مليار دولار، وذلك خلال الفترة الممتدة بين عامي 2019 و2028.

وفي تفاصيل المساعدات الأمريكية المقدمة إلى السلطة الفلسطينية، فقد تراوحت قيمة تلك المساعدات بين عامي 1994 و2000، عند حدود 60 مليون دولار سنوياً، ليرتفع هذا المبلغ إلى حدود 512 مليون دولار في عهد الرئيس الأسبق جورج بوش الابن، وإلى مليار دولار في السنة الأولى من عهد أوباما في 2009. وفي 2010، تراجعت المساعدات الأمريكية المقدمة إلى السلطة الفلسطينية إلى 687 مليون دولار، وتدنّت أكثر في العامين التاليين لتظل عند 461 مليون دولار و472 مليون دولار على التوالي. وارتفعت المعونات الأمريكية مجدداً إلى مليار دولار مع حلول 2013، وتراجعت مرة أخرى إلى 497 مليون دولار خلال 2014، وشهدت ارتفاعاً طفيفاً في 2015، لتصل إلى 557 مليون دولار، وتراجعت إلى 457 مليون دولار عام 2016.

وفي عهد الرئيس ترامب، تراجعت المساعدات الأمريكية إلى السلطة الفلسطينية بنسبة 32% مقارنة مع المساعدات المقدمة في 2016، حيث قُدمت واشنطن إلى الفلسطينيين خلال هذه فترة حكم ترامب مساعدات بقيمة 285 مليون دولار فقط.

الأيام، رام الله، 2018/1/4

٤٦. سامي مشعشع: لم يتم إعلام الأونروا بأي تغييرات في التمويل الأمريكي للوكالة الدولية

القدس المحتلة: صرح الناطق الرسمي لوكالة الأونروا سامي مشعشع أنه لم يتم إعلام الأونروا من قبل الإدارة الأمريكية بأي تغييرات في التمويل الأمريكي للأونروا. وقال مشعشع: "أن أكبر عشرة مانحين يقدمون للأونروا أكثر من ثمانين بالمئة من الدخل الذي نحصل عليه. ونحن ممتنين لهم على دعمهم؛ وسنعمل بلا هوادة مع كافة شركائنا لتغطية المتطلبات التمويلية لعام 2018".

الرأي، عمان، 2018/1/5

٤٧. كريس غانس: الأونروا لم تتلقَ أي إشعار من الإدارة الأمريكية عن تغيير التمويل

تحرير هاشم حمدان: نقلت صحيفة "هآرتس" عن المتحدث باسم وكالة الأونروا، كريس غانس، قوله إن الوكالة لم تتلقَ أي حثنة من الإدارة الأمريكية عن تغيير التمويل، مضيفاً أن واشنطن هي الداعم الأكبر للأونروا حيث تقدم لها سنوياً 300 مليون دولار.

عرب 48، 2018/1/5

٤٨. تقرير لـ"نيويورك تايمز" يتحدث عن عجز هائل في ميزانية الأونروا إذا توقف التمويل الأمريكي

نيويورك تايمز: تناول تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز توعّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف المساعدات للفلسطينيين بسبب اتهامه لهم بأنهم "باتوا غير مستعدين لإجراء محادثات السلام". وأشار التقرير إلى أن هذه المساعدات تتدفق من خلال وكالة الأونروا. وبالرغم من أن ترامب لم يشر إلى الوكالة صراحة، فإن سفيرته لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي أوضحت أن الوكالة تحت النظر. وذكرت الصحيفة أن الوكالة التي أنشئت عام 1949 لم تتخرب قط في مفاوضات سلام، وبدلاً من ذلك ركزت انتباهها على الجهود الإنسانية في أنحاء الشرق الأوسط وخاصة في المناطق التي بها أكبر كثافة من أعداد الفلسطينيين المشردين.

وألححت الصحيفة إلى أنه على الرغم من تحفظات "إسرائيل"، فإن الوكالة معترف بها دولياً لجهودها الإنسانية وتلعب دوراً رئيسياً في المنطقة. وتقدم الأونروا الخدمات والتمويل لأولئك المسجلين لاجئين

فلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا، في حين أن مكتب مفوضية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هو المسؤول عن اللاجئين الفلسطينيين خارج مناطق الوكالة. ويتلقى جميع سكان قطاع غزة تقريباً المساعدات من الأونروا. وتعمل الوكالة كحكومة بحكم الواقع هناك، حيث إنها مسؤولة عن غالبية المدارس ومرافق الرعاية الصحية وبعض الخدمات العامة في القطاع.

وفي الأردن، الذي يستضيف أكثر من مليوني لاجئ فلسطيني، تقوم الأونروا بتوفير المساعدات لهذا العدد الذي يعتبر الأكبر في المنطقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن أكثر من نصف ميزانية الوكالة للبرامج تذهب إلى التعليم، وفي سنة 2016 رصدت الوكالة 17% من ميزانيتها للرعاية الصحية. كما توفر الوكالة قروضاً تدعم المشروعات المحلية الصغيرة.

وتعتبر الولايات المتحدة أكبر ممول للأونروا، إذ تسهم بنحو 369 مليون دولار بما في ذلك تمويل الطوارئ لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين في الحرب الأهلية في سورية.

وألح تقرير الصحيفة إلى أنه إذا توقف التمويل الأمريكي فستواجه الوكالة عجزاً هائلاً في ميزانيتها. ويأتي الاتحاد الأوروبي ثاني أكبر المتبرعين بإسهاماته بأقل من نصف ما تقدمه أمريكا. وتتلقى الوكالة إسهامات من أكثر من مئة متبرع، وميزانيتها الكاملة لسنة 2016 كانت تقارب 1.25 مليار دولار. وهذا معناه أن أي خفض لميزانية الوكالة سيؤثر على الذين هم في أشد الحاجة.

وهناك أكثر من 500 ألف طفل يتعلمون في مدارس الأونروا التي يبلغ عددها 700 في جميع أنحاء الشرق الأوسط. كما توفر الوكالة تمويلاً لأكثر من 9 ملايين زيارة مرضية لمرافق الرعاية الصحية في المنطقة. ويعمل بالوكالة أكثر من 30 ألف شخص.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/4

٤٩. واشنطن تقيم "سهرة استثنائية" لداعميها بتصويت القدس

نيويورك: أقامت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي مساء الأربعاء، حفل استقبال لممثلي الدول الـ 64 التي دعمت بلادها خلال تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي، على قرار يدين اعتراف الرئيس دونالد ترامب بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، أو تغيبت عن الجلسة. وتحت عنوان "سهرة استثنائية للأصدقاء"، نشرت هايلي صوراً عدة على تويتر تظهر فيها محاطة بسفراء وسفيرات خلال حفل استقبال نُظم في نيويورك. ونقلت البعثة في الأمم المتحدة عن

هايلي قولها: "من السهل على الأصدقاء أن يلتقوا في الأوقات الجيدة. لكن الأصدقاء الذين كانوا معنا في الأوقات الصعبة لن ننساهم أبداً. شكراً لك 64".

الحياة، لندن، 2018/1/5

٥٠. "آفاز" تنظم وقفة اليوم احتجاجاً على قرار ترامب بشأن القدس

عمّان: تنظم منظمة "آفاز" العالمية وقفة احتجاجية أمام السفارة الأمريكية في عمّان بعد صلاة الجمعة، احتجاجاً على قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل سفارة بلاده إليها. وقالت، في بيان صحفي، إن "أعضاء المنظمة سيجتمعون في المنطقة المخصصة للتظاهر أمام السفارة الأمريكية للقيام بتحريك سلمي، يتضمن رفع أقمعة مجسمات تصور ترامب ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، كما سترفع لافتة ضخمة تحمل رسالة من آلاف الأعضاء بـ"آفاز" من مختلف أنحاء المنطقة". وأوضحت أن أعضاء المنظمة "يطالبون القادة العرب بطرد سفراء الولايات المتحدة من الدول العربية إلى أن يتراجع ترامب عن قراره بشأن القدس".

الغد، عمّان، 2018/1/5

٥١. الموقف الإسرائيلي من الدولة الفلسطينية!

أسعد عبد الرحمن

قبل أيام، وتحديداً في آخر يوم من العام المنصرم 2017، صوت "الليكود" (الحزب الحاكم في إسرائيل) بالإجماع لصالح مشروع قرار ضم كل المستوطنات إلى الدولة الصهيونية، وينص هذا القرار على السماح بالبناء الحر وتطبيق قوانين إسرائيل وسيادتها على مجمل المجال الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس، الأمر الذي دفع الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى توجيه انتقادات للإدارة الأمريكية، معتبراً أنه "لولا دعمها المطلق" لما تجرأ "الليكود" على اتخاذ هذا القرار، فيما اعتبرته الفصائل الفلسطينية "إمعاناً في العدوان والاعتصاب للحق الفلسطيني والعربي، وتحدياً للإرادة الدولية".

ومعلوم أنه منذ اتفاقات أوسلو فإن الرؤساء الأميركيين قد دعوا إلى إقامة دولة فلسطينية، لكن بخطاب سياسي قوامه ازدواجية المعايير في طروحاتهم وخططهم، مع وعود لفظية للفلسطينيين متواكبة مع ضمانات فعلية لإسرائيل دون ضغوط. وأخيراً، جاء دونالد ترامب ليعلن صراحة أن القدس عاصمة "إسرائيل"! وبسبب المواقف الأمريكية، سارت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وحتى اليوم، في مسارات متوازية تؤكد كلها على رفض "الدولة الفلسطينية": بناء جدار الفصل العنصري، تسريع

وتيرة الاستيطان، الاعتراف بـ"إسرائيل دولة يهودية"، والقدس عاصمة موحدة لـ"دولة إسرائيل"، والتشبث بالتنازل عن حق اللاجئين في العودة. ومؤخراً، حين سئل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في معهد البحوث "تشاتهوم هاوس" في لندن، عن إمكانية قيام الدولة الفلسطينية، أجاب: "لقد رأينا الكثير من الدول الإسلامية في الشرق الأوسط قد فشلت وينبغي إعادة النظر في نموذج السيادة الحديثة عديمة الحدود (بمعنى أنه لا حاجة للاستناد إلى حدود 1967 بعد اليوم)". وعن هذا الرد، يقول "يوعز هندل" في مقال بعنوان "وهم الدولة الفلسطينية: كفانا كذباً على أنفسنا": "لعله بدا للجالسين في القاعة (في "تشاتهوم هاوس") كتملص نموذجي آخر من التقدم نحو الدولة الفلسطينية، لكن كانت هناك لحظة صفاء للحقيقة". ثم يتابع: "منذ خطاب جامعة بار إيلان الذي فُرض عملياً على نتياهو من الرئيس أوباما، تكذب إسرائيل على نفسها وتكذب على العالم. لا يوجد رئيس وزراء يؤمن بالعودة إلى خطوط 1967 مع تعديلات حدودية طفيفة. لن يكون حل كهذا حتى ولو فقط بسبب القيود المعروفة للقدس، اللاجئين والمستوطنين. ولا يوجد زعيم فلسطيني يوافق على الاكتفاء بدولة تقوم على أقل من هذا (أي حدود 1967). هذه هي الحقيقة الوحيدة التي يوافق عليها الجميع".

إسرائيلياً، من الأسئلة المركزية المطروحة: هل بمقدور أي رئيس وزراء إسرائيلي القبول بقيام دولة فلسطينية، علماً بأن ذلك يعني بالضرورة إنهاء احتلال إسرائيل واستعمارها لكل أراضي الضفة الغربية، وهدم جدار الفصل العنصري، وتقكيك المستوطنات مع تسريع الاعتراف بالحقوق الأساسية لفلسطينيين 48 في المساواة الكاملة؟ في هذا النطاق، أوضح (هندل) بأنه: "عندما يتحدث المسؤولون الإسرائيليون عن الدولة الفلسطينية، فإنهم يتحدثون عن حكم ذاتي، ربما موسعاً، يسيطر فيه الفلسطينيون سياسياً، والإسرائيليون أمنياً.. الاستراتيجية الإسرائيلية منذ عقد كانت الكذب، والمناورة إلى أن يمر الغضب. عملياً، الغضب لم يمر والكذبة لم تقدمنا إلى أي مكان".

وفي سياق المضاد ذاته، قال "عوزي برعام" في مقال بعنوان "قبل أن تركع إسرائيل متوسلة قيام دولة فلسطينية": "ستمضي السنوات، وستركع إسرائيل على ركبتها وهي تتوسل من أجل إقامة دولة فلسطينية، حيث لا يوجد حل حقيقي في دولة واحدة، تدير نظام آبارتايد، وستكون غارقة في حروب لا نهاية لها". من جانبه، أكد البروفيسور "شلومو زاند"، أستاذ التاريخ في جامعة تل أبيب، أن "جدران الحديد لن تتمكن لأمد طويل من الدفاع عن إسرائيل، والسود الأعظم من اللاجئين الفلسطينيين وأولادهم وأحفادهم لن يتنازلوا طوعاً عن حق العودة. وليس أخلاقياً ولا منصفاً أن تعترف إسرائيل بحق العودة لأنه لن يتحقق، وعلمنا أن نكون مستقيمين والإقرار بأن الاعتراف الإسرائيلي بحق العودة يتناقض جوهرياً مع وجود الدولة العبرية، ولا يقرب الفلسطينيين والإسرائيليين إلى السلام".

أيدولوجياً، تزعم مختلف الأحزاب السياسية الإسرائيلية بأن فلسطين 1967 جزء من أرض "إسرائيل". وعلى هذه الخلفية، يظهر ما يشبه الإجماع الداعي في الدولة الصهيونية إلى: عدم العودة لحدود الرابع من يونيو 1967، وتكريس القدس عاصمة موحدة لـ "دولة إسرائيل"، وبقاء الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية تحت السيطرة الإسرائيلية، ومن ثم عدم السماح بقيام دولة فلسطينية "ذات سيادة". ورغم ذلك، ومنذ اتفاقات أوسلو، فقد رغب كثير من الفلسطينيين في تصديق إمكانية أن تؤدي الاتفاقات إلى إقامة دولة فلسطينية تحقق الأهداف الوطنية الفلسطينية ولو تدريجياً. ومع مرور السنوات واستمرار تعثر مفاوضات "عملية السلام"، حرص الطرف الإسرائيلي الحاكم على إفقاد القيادة الفلسطينية خيار إقامة الدولة، مثلما حرص على تحويل "السلطة الفلسطينية" (نواة الدولة المأمولة) إلى سلطات بلدية!

وأخيراً، يبدو أن "الرسالة" قد وصلت لكل القادة الفلسطينيين، فماذا هم فاعلون؟ وما الخطوات التي سيبنونها في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في مدينة رام الله، يومي الرابع عشر والخامس عشر من الشهر الجاري؟

الاتحاد، أبو ظبي، 2017/1/5

٥٢. المجلس المركزي ... مؤسسة فعلية ام موسمية؟؟!

نبيل عمرو

أخيراً وبعد إهمال وصل إلى حافة الإلغاء، سينعقد المجلس المركزي الفلسطيني، وكلمة حافة الإلغاء تبدو ثقيلة، إلا أنها موضوعية حين يقرر المجلس أن يعقد بصفة دورية كل ثلاثة أشهر، وبعد هذا القرار يستكشف عن الانعقاد ثلاث سنوات.

المجلس المركزي مؤسسة رئيسية في النظام السياسي الفلسطيني، المفترض نظرياً أن يكون نظام منظمة التحرير، وهو هيئة استشارية ورقابية، ومن صلاحياتها اتخاذ قرارات مصيرية، ولعل الجميع يذكر أن قرار تأسيس السلطة الوطنية بعد اتفاقات أوسلو اتخذها المجلس المركزي.

ويضم المجلس المركزي في عضويته عصارة رواد المرحلة السياسية التي كانت فيها منظمة التحرير أحد الأرقام الصعبة في الشرق الأوسط، ويضم كذلك مجربين في السياسة الداخلية والخارجية ممن عملوا سفراء في دول العالم وقادة في الجاليات ورسلاً للظاهرة الفلسطينية في جميع انحاء العالم. مجلس كهذا لا يصح أن يهمل إلى هذا الحد، ولا أن يغيب عن المشهد الداخلي السياسي سنوات طويلة خصوصاً وأن اللجنة التنفيذية التي هي مؤسسته القيادية اليومية، لا تكف عن التذمر من

ضعف دورها واحيانا كثيرة انعدامه بشكل فعلي، مع بقاء الشكليات التي لا تقدم ولا تؤخر في حقيقة الامر.

احداث كثيرة مرت كنا فيها بأمس الحاجة لفعل ودور المؤسسة المركزية الأعلى، دون ان ننتبه الى ان موسمية انعقاد المجلس المركزي، وفي فترات متباعدة جدا، لابد وان تفقد هذا المجلس فاعليته وقوة حضوره في الحياة السياسية الفلسطينية، ورغم ذلك فأن ينعقد بعد غياب طويل أفضل من ان لا ينعقد.

لهذا... ما هو المطلوب منه حقا؟؟ لا أعني هنا العناوين التي تحدث بها الكثيرون قبل الانعقاد، وخلال فترة فوضى التصريحات المتعارضة والمتناقضة، وانما أعني القرارات الضرورية والتي هي من النوع الذي يمكن تطبيقه، وتحقيق فائدة للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني من خلالها. يقال إذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع، المستطاع هو ان نواصل حراسة القضية الفلسطينية مما يحيط بها من تحديات يمكن القول الان انها أمريكية إسرائيلية.

أمريكا ترفع هراوة العقوبات، وإسرائيل تنفذها بالإجراءات والتشريعات، وما يجري هو ترتيبات خطيرة لتصفية القضية الفلسطينية تحت عنوان " إيجاد حلول متفق عليها نظريا بين الفلسطينيين والإسرائيليين وعمليا بين الإسرائيليين والأمريكيين".

كيف يتم مواجهة هذا؟

الشعب الفلسطيني الذي هو الرصيد الأساسي في العمل الوطني بإجماله، لم يقصر في أداء مهامه حسب الإمكانيات المتاحة لديه، وفي مواقع عديدة سجل تقدما ظاهرا على النخب السياسية في المبادرة والفعل، إذا كيف نوفر لهذا الشعب قدرات اضافية على مواصلة الصمود والفعل؟

رأس الحربة مدينة القدس فلنراجع سياساتنا تجاه أهلها ومؤسساتها، وهذه أولوية ينبغي ان لا يجري التهاون بها، فلو أن القدس تراخت بفعل حجم الضغوط الهائلة عليها فسائر الوطن سيتراخي كما يصاب الجسد بالحمى، هذا من الأمور التي نستطيعها ولا عذر لنا في عدم إنجازها على أكمل وجه. ومن اجل حماية القضية أيضا، فلا مناص من الاعتراف أولا بإهمالنا لمؤسساتنا التي كانت تتخذ القرارات المصيرية في حياتنا منذ انطلاقة الثورة المعاصرة حتى تأسيس السلطة قبل عقدين من الزمن، حين يتجمد التقدم على المسار السياسي، ويمتد الى عكسه ينبغي ان ينصرف الجهد بمعظمه الى الوضع الداخلي، والوضع الداخلي مفكك على نحو مأساوي، فمن يصدق ان العالم كله مشغول بالقدس ومتحد حولها بينما الفلسطينيون اصحابها وحمايتها يواصلون انقسامهم ويقتتلون على نفوذ لا يساوي خردلة بالقياس لنفوذ الاحتلال فيهم، فهل ينجز المجلس المركزي مبادرة ملزمة لإنهاء هذه المأساة المخجلة بعد ان فشلت كل المحاولات السابقة من وضع حد لها .

ان حياتنا الداخلية ملك لنا ولا عذر لأي منا في عدم تنشيطها واستعادة مكانة القضية في نفوس أهلها الذين ونظرا لتفكك الوضع الداخلي وعدم القدرة على إعادة تركيبه اقتربوا من ان يصابوا بداء اللامبالاة الذي هو اخطر داء يصيب شعبا في مرحلة التحرر الوطني.

السياسة ليست مجرد شعار وموقف انما هي حسابات وإجراءات وترتيبات، بوسعك ان تقول ما تشاء في أمريكا وإسرائيل، وحتى ضد أي دولة لا يعجبك موقفها، ولكن ما هو مطلوب حقا هو ان تعرف كيف تتصرف على الأرض وكيف تدير التحالفات في هذا الزمن العاصف، وكيف تشرك كافة الفعاليات والقوى الفلسطينية التي يمتلئ العالم بها في اثرء التحليل والقرار.

لن يلتفت المواطن الفلسطيني الى البيانات الختامية، إذا كانت منسوخة عن البيانات السابقة والخطابات التي ازدحم بها الأثير، بل سينتبه الى الفعل على الأرض ونتائجه وجدواه، وهذا ربما يكون هو الاختبار الأخير للمرحلة السياسية المفترض ان تقودها منظمة التحرير الفلسطينية.

ان الشعب الفلسطيني المنغرس على ارضه على نحو يستحيل اقتلاعه، يطالبنا بانتفاضة داخلية إدارية وتنظيمية وديموقراطية ومؤسسية، فهل نؤدي هذا المطلب الشعبي الجماعي من خلال احياء مؤسساتنا جميعا وتمكينها من أداء دورها في القرار، انني ارى ان الحاجة تفرض ذلك والواقع يحتم ذلك والمصلحة الوطنية التي جاء الموقف الامريكي الاخير ليضع الشعب والنخب السياسية وكل الفعاليات في إطار واحد يتعين تنظيمه وترتيب أولوياته قبل أي شيء آخر.

القدس، القدس، 2018/1/5

٥٣. نتيناهاو: هلا بالخميس

جواد بولس

أثار قرار رئيس مجلس قرية عين ماهل منح شهادة تقدير لرئيس الحكومة الإسرائيلية، وتنظيم احتفال رسمي وشعبي بهذه المناسبة، ودعوة العديد من رؤساء المجالس والبلديات والوجهاء للمشاركة فيه، موجة من الاستياء والغضب المحليين والقطريين؛ ففي القرية عارضه ستة أعضاء مجلس، من أصل أحد عشر عضواً، ومعهم وقفت فعاليات شعبية وسياسية عديدة، بينما أعلنت "اللجنة العليا لمتابعة شؤون الجماهير العربية في إسرائيل" رفضها للخطوة وعزمها على إقامة وقفة احتجاجية كبرى في واجهة قاعة البلدة الرياضية التي سيحتفى فيها بالضيف وحاشيته.

كان متوقعا، كما حصل بالفعل، معالجة هذه الحادثة بتبسيط شعاراتي كسول، ومواجهتها بردود فعل نمطية تقليدية شائعة بين المواطنين العرب ومستحبة عند بعض قاداتهم خاصة في حالات الخروج الصارخ عن المألوف الوطني السائد، لكن الذي جرى في عين ماهل تخطى كونه استضافة وزير

إسرائيلي في زيارة خلافية كان يعارضها البعض، ويبررها آخرون، بكونها زيارة عمل قد تقضي إلى نتائج مادية لصالح القرية وسكانها، فتوقيت الزيارة والتكريم المعلن لم يتركها مجالاً للرهان على أهدافها الحقيقية، ولا فسحة للالتباس، وكونها إشهار موقف سياسي واضح ومستفز.

وإذا ما تمعنا بما سبق الزيارة ورافقها من تداعيات ونشاطات استباقية لم تتن، عملياً، القائمين عليها عن قرارهم، قد نتوقع تحولها إلى حدث فارق سيستقدم أشباهه في المستقبل، كما سيؤثر تمريرها كسابقة ناجحة في تعزيز هندسة جينات القيادات المحلية، المستقوية على عظام هياكل مجتمعاتنا السياسية الواهنة؛ فقبل الزيارة، التي جرت يوم الخميس الفائت، شهدنا يوم الاثنين مظاهرة محلية في عين ماهر ندد فيها المشاركون بدعوة ننتياهو، لأنه غير جدير بالتكريم، بسبب ممارساته القمعية ضد الفلسطينيين وبحق القدس على وجه التحديد، ومعاداته العقائدية والمنهجية السافرة لشرعية الوجود العربي في البلاد. في حين أكد قبل ذلك السيد محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة، خلال مظاهرة لنصرة القدس، جرت في قرية جديدة - المكر يوم الجمعة الذي سبق الزيارة أن "لجنة المتابعة تنوي اتخاذ قرارات في حال تمت زيارة ننتياهو إلى قرية عين ماهر". ووفقاً لما نشر في المواقع، فلقد وجه بركة رسالة حازمة إلى رئيس المجلس قال فيها "قبل فوات الأوان، نحن لا نستطيع كشعب أن نمر مر الكرام في الأيام التي يجري فيها انتهاك القدس من قبل ننتياهو وترامب، أن يُستقبل (ننتياهو) ويأخذ مواطنة شرف أو مواطنة قرف على رأسه، نحن لا نستطيع أن نقبل ذلك، ولا نستطيع أن نسمح بذلك ولذلك نحن بصدد اتخاذ إجراءات".

لم يتراجع رئيس المجلس عن قراره، ولم يرتدع لا هو ولا من حضر من رؤساء ووجهاء وشخصيات، من صرخات بركة المدوية والمتظاهرين. تم الاحتفال المخطط وشاركوا فيه، فانتقدهم البعض وخونتهم قلة وهاجمهم آخرون، لكن الأكثرية بقيت أسيرة صمتها ومارست حياتها اليومية بروتينية طبيعية، وفي مشهد يستدعي التفكير ولا يحتمل الاكتفاء بالشجب، ووصف الحدث بالعييب والعار والخسارة، ففي عين ماهر واجهت المؤسسة القيادية العربية التقليدية "تحرشاً" مقصوداً خدش عفة عجزها العادي، وجسد بعض عوارض "المنزلق الخطير" الذي حذرنا منه منذ سنوات، حين خذلنا قلاعنا فسقطت واحدة تلو الأخرى. شعور القيادات بالاكتفاء الوظيفي الوطني، بعد كيل الاتهامات للمشاركين في استقبال وتكريم ننتياهو غير كاف وغير مجد وغير مقنع، لأنه الأسهل والبديهي والمفروغ منه، وإذا لم يبادروا لإجراء تقييم معمق لمظاهرة نشوء مراكز قوى محلية متنفذة وخارجة عن طوع المؤسسات العربية التمثيلية، فستشهد مجتمعاتنا استفحاً متنامياً لهذه الظاهرة وسيصبح تجاوزها في المستقبل عسيراً ومكلفاً.

نحن نواجه في واقعنا حصيلة هزيمة بنيوية شاملة حلت بمنظومة الحكم المحلي، وما فتئت تبعاتها تؤثر وتتعكس في مفاصل حياتنا اليومية، وإذا ما أدركت الأحزاب والحركات والمؤسسات الناشطة بيننا هذه الحقيقة وأقرت بخطورتها وبضرورة مجابقتها، فسيغرق مجتمعنا أكثر في متاهات الفوضى والعنف والعريضة وستنتشر ظاهرة تكريم "العربيين"، ولسوف تتبع ذلك هزيمة في الانتخابات البرلمانية العامة المقبلة. قد يغضب كلامي الكثيرين لكن ذلك لن يغير من حقيقة كون رئيس مجلس عين ماهر، ومثله رئيس بلدية الناصرة، الذي شارك في الاحتفال، ورؤساء آخرين، قياديين محليين منتخبين من قبل مواطني بلداتهم، واختيار رئيس عين ماهر، في حالتنا، طريق التحدي تم باسم شرعيته المكتسبة ورفضها لتعريفات "المألوف والمأمول"، وباسمها أيضًا قرر ألا يلزم الصمت إزاء ما قاله بركة، رغم أنه قيل باسم لجنة المتابعة العليا، وهي أهم مؤسسة قيادية بين الجماهير العربية، كما أنه لم يحسب حسابًا لكون بركة ابنًا لتنظيم عريق وشخصية وطنية بارزة وصاحب تجربة ورصيد نضاليين مشهودين، فرغم كل ذلك رد رئيس مجلس عين ماهر صاع بركة بصاعين، وبنبوة مطوّرة عما صدر في الماضي من بعض رؤساء البلديات والمجالس العربية، الذين هاجموا علانية الأحزاب والمؤسسات السياسية وقياديينها، فأكد، كما نشر على لسانه قبل زيارة نتتياهو، أنه لن يتراجع عن قراره باستقبال بنيامين نتتياهو، وأردف قائلاً بكلام استثنائي اللهجة "الله يسامحك ويخلي لنا إياك تناضل وتدير بالك علينا، ما تهددنا وتخوفنا، نحن لا نخاف منك، ولا من كل أمثالك، ولا من جبهتك ولا من أيمن عودة تبعك ولا من كل جماعتك. نحن شعب صامد نعرف الله ونخاف الله، ولا نقسو على بعضنا بعضاً بهذه الصورة".

لم يكن رئيس عين ماهر أول المناكفين ولن يكون الأخير، فهو يعرف من يقف معه وفي معسكره، ولذلك مضى في مشروعه حتى النهاية، مدرّكاً أنه يمثل حالة تؤطر كثيرين من الرؤساء العرب الأعضاء في اللجنة العليا لرؤساء البلديات والمجالس العربية، الذين انتخبوا بشكل حر وديمقراطي من قبل أهالي بلداتهم، في زمن نامت نواظير البيادر عن جناها وغاب "السياسي" على مذابح العمى الاجتماعي والمنافع الخاصة وتآكل دور الأحزاب والحركات السياسية بشكل موجه.

فعلى ماذا تبكي اليوم الأحزاب وقادتها وقد أضاعوا مجدهم وهانوا؟ وكيف سينجحون باستعادة الميادين بعد أن كانوا سبباً في خسارتها، عندما أقنعوا مناصريهم أنهم "مضطرون" للتحالف مع "الشياطين" كي تضمن أحزابهم العريقة دخول مرشح لها في هيئة مجلس بريئة من "ألف" السياسة "ونون" الانتماء إلى البلد، أو أنهم مجبرون على دعم مرشحين عائليين، من أجل تأمين "حضور وظيفي" يظل مصالح مصوتيتهم ويضمن أصواتهم في المستقبل، أو أنهم ملزمون للوقوف إلى جانب شخصيات إشكالية و"رمادية هلامية" من أجل القضاء على فرص نجاح مرشح الحزب الغريم، فهذه

"القدس" تبيح كل المعاصي وإسقاط "الرفيق" المنافس صار هدفًا أجاز كل المحاذير والكبائر. ربما نسوا تلك الكوابيس، لكننا لن ننسى كيف صحنوا بعد ليلة "سكر أيديولوجية" لنجد "أشرس" الوطنيين و"أنقاهم" يقفون على منصات العبث و"الظفر" ويعانقون بنشوة رؤساء بطعم "المنسف" ويحتضنونهم ورائحة البارود وممًا يهئون الشعب والظلام بانتصاراتهم الفريدة. لا أستهين بجميع من أعلى صوته رافضًا دعوة ننتياهو وتكريمه، ولا أستخف بكل من شارك في مظاهرة أو أي فعل احتجاجي على تلك الدعوة، لكنني راقبت من كان داخل القاعة وما قيل فيها، وكان قلبي مع بركة حين وقف خطيبًا على تلك الشرفة، وعيني على من غابوا ولم يقفوا إلى جانبه أو في ساحة البلد؛ فالوقوف والصرخة أوصلتا رسالة واضحة لكنها بقيت منقوصة بسبب غياب القياديين والرؤساء والوجهاء وقباطنة المؤسسات المدنية، وغيابهم كشف مجددًا قدرة الأحزاب الحقيقية، وعرى الشروخ العميقة في مريانا، ونقل في الوقت ذاته، نسائم "البشرى" لمن كانوا في القاعة ومن أيدهم "بالريموت كونترول" أو بصمتهم. نعيش واقعًا هشًا وخطيرًا، وفي معظم القرى والمدن العربية توافقت المجتمعات مع صوت الرد الجديد ووعود البرق، وتساوق الناس وفقًا لقوانين السوق والطبيعة، التي لا تسمح ببقاء الفراغ ولا بالعيش من غير مظلات واقية، فلجأوا إلى غرائزهم الفطرية واحتموا في حضن العائلة والمعبد، وفي كنف عباات المخاتير الجدد ومن يقف وراءهم. مجتمعنا صغير وكلنا يعرف تفاصيل واقع قرانا ومدننا، فعلى الرغم من اقتراب موعد الانتخابات للمجالس البلدية والمحلية، لم نشعر بأي مبادرات جدية تبشر بإمكانية حصول التغيير المنشود، بل على العكس فيوميًا يتضح أن القوى السياسية الموجودة هي أصغر من حجم المسؤولية، وأعجز من مواجهة القوى الجديدة الحاكمة؛ ومع أنني استنتيت في الماضي مرارًا تنظيم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وراهننت على قوتها وخبرتها وكونها المؤهلة الأولى لاستعادة الرشد وإحداث الطفرة، نراها هي أيضًا على الرغم من مرور السنين لم تخط في معظم المواقع خطوتها الأولى، حيث ما زالت على الأغلب تخطط بمساراتها القديمة وتتردد هنا وتتخبط هناك، هذا باستثناء بدايات محدودة ومحمودة في بعض البلدات. لقد انضمت قرية عين ماهر، وهي تتوسط الطريق بين الناصرة وقانا الجليل، إلى أخواتها، وتصرف رئيسها كمواطن إسرائيلي جيد، مضيًا، مثل من سبقه، إلى ساحة الجماهير الواسعة معضلة قديمة جديدة يحتاج حلها لأكثر من صلاة وشتيمة ولأنجع من مظاهرة وشعار. فمن سيواجهها ويحلها وكيف؟

القدس العربي، لندن، 2017/1/5

٥٤. طريق اليمين الإسرائيلي

[عوزي برعام

ليس من السهل تعريف مصطلح "يسار" في ايامنا. اليسار الحقيقي يجب عليه النضال ضد الاحتلال وضد المس بالسلطة القضائية والنضال ضد القوانين الجديدة التي تهدف الى خرق كل معيار اخلاقي عالمي. ولكن اليسار حسب التعريف السائد هو كل من ليس "يمين"، وهناك من هم أكثر دقة ويقولون: اليساري هو كل من لا يؤيد بنيامين نتنياهو ودونالد ترامب واليمين المتطرف في اوروبا. هكذا لا يوجد لهؤلاء الببغاوات أي مشكلة في ادعاء أن يوعز هندل وموشيه يعلون هما من اليسار، الذي يحارب ضد هيمنة نتنياهو - نبي اليمين الحقيقي. عدد منهم يتم جرهم الى داخل خزان معد مسبقا للذين يرددون باسم معين، وكأن وظيفتهم هي أن يسيطر تراث نتنياهو على المجتمع الاسرائيلي.

ليس هناك فرضية بأن الكثيرين في اوساط الذين ليسوا من اليمين يشعرون ازاء هذه الردود بمشاعر الاغتراب وحتى مشاعر الحصار - وكأن صفوفًا من المردددين المهددين يسيرون نحوهم. شعور كهذا يغرس ايضا في زعماء الخيار البديل الاعتراف بأنهم يمثلون أقلية ليس لها قوة حقيقية وأن الطريقة الوحيدة لتغيير الحكم هي التحدث بلغته والتماهي مع دوافعه والاختلاف فقط على استنتاجاته السياسية. حسب هذه الفرضية فان طرح بديل سياسي - امني ليس هو الطريقة الصحيحة، بل طرح بدائل جزئية لا تتحدى بشكل شامل نظريته، بل فقط تتحدى من يؤمنون بها.

صحيح أن نتنياهو يقدم للجمهور ما يكفي من الاسباب لتحدي حكومته دون الشأن السياسي، الفساد لا يتلخص فقط في ملفات الالف المختلفة، أو التحقيق مع دافيد بيتان، لقد تم التعبير عنه بالتشريع الذي ينبع من دوافع فاسدة، من قمع السلطة القضائية من قبل وزيرة العدل باسم الحوكمة، التي ليست سوى غطاء للرغبة في تضخيم السلطة التنفيذية لخلق نبع جديد للتعيينات السياسية؛ وفي عروضات نتنياهو وجوقة المشجعين الذين يحرقون كل قيمة مقدسة. رئيس الحكومة يهين شرطة اسرائيل فقط لأنه يعرف أكثر من أي محل آخر ماذا حدث في التحقيق معه وإلى أي درجة لم ينجح في اقناع من يحققون معه بدوافعه الساذجة والصدقية.

يمكننا تقدير وجود احتمال معقول لاستبدال نتنياهو؛ ولكن استبداله لا يبشر بالضرورة بنهاية حكم اليمين. يجدر الانتباه للتحذيرات التي تظهر لدى كتاب مقالات من اليمين. فهم يذكرون بهزيمة اسحق شامير في 1992 تحت شعار "أيها الفاسدون، مللناكم". التحذير واضح: نظام الحكم يمكن أن يسقط في أيدي اليسار، لذلك يجب الاستعداد للدفاع عن البيت.

الناخب ليس غبيا وليس بالضرورة جزءا من القطيع. احيانا يكون مسرورا من أن رئيس الولايات المتحدة يشبك ذراعه بذراع رئيس الحكومة، هو يرى أن السلطة الفلسطينية ضعيفة، غدا لن يدهشه ضم المناطق حيث أنه "لا يوجد من نتحدث معه"، سيصل الى صندوق الاقتراع وسيتذكر الى أية درجة ضاق ذرعا بالفساد لكنه سيقول لنفسه: لا توجد جهة أخرى يمكنها الدفاع عن إسرائيل في نضالها ضد الفلسطينيين وضد جزء من العالم العربي. بكلمات أخرى، اذا لم يفهم الناخب أن طريق اليمين تؤدي الى دولة "ابرتهايد" أو الى دولة ثنائية القومية – يمكن أن يؤيد استمرار الوضع الراهن. إن طرح خطة بديلة متزنة في مركز النقاش العام هي ضرورة لازمة.

هآرتس

الدستور، عمان، 2017/1/5

٥٥. ضم أحادي الجانب يلغي اتفاقات أوسلو

كارني داد

فكرة السيادة في المناطق ثارت منذ احتلال يهودا، السامرة وقطاع غزة، هضبة الجولان وشرقي القدس في 1967، ولكنها نالت دفعة قوية في السنوات الأخيرة عندما أخذت منظمة تسمى "نساء في الأخضر" مهمة غرسها ودفعها إلى الأمام. وانطلاقا من الرؤية بأن ليس لليمين في إسرائيل في واقع الأمر خطة سياسية، عملت "نساء في الأخضر" على بحث الموضوع ومواجهة نواب من اليمين به، كي يفهموا ما هو موقفهم والزامهم بالتفكير واتخاذ موقف في المسألة. في مجلة تحمل اسم "سيادة" ظهر نواب، وزراء وشخصيات عامة كثيرون، لكل واحد منهم ظل ما في تعريف ما هي السيادة الإسرائيلية في المناطق. وكل هذا انطلاقا من الفهم بأن هذه ليست رغبة الفلسطينيين وانطلاقا من الرؤية بأنه لا توجد مفاوضات سياسية. ان احلال السيادة هو بالتالي ضم احادي الجانب للمنطقة، بخلاف موقف الفلسطينيين ومعظم دول العالم.

ان اغلبية زعماء اليمين يطالبون بضم مناطق ج، او على الاقل ضمها كخطوة اولى لضم كل المنطقة – وهكذا يتم الغاء اتفاقات اوسلو التي قسمت المناطق إلى ثلاثة اقسام: مناطق أ تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة، مناطق ب تحت السيطرة الامنية الإسرائيلية والمدنية الفلسطينية، والمناطق ج تحت السيطرة الإسرائيلية. في هذه المناطق توجد المستوطنات ومعظم طرق الوصول اليها، ويعيش فيها قرابة نصف مليون نسمة.

من المهم الاشارة إلى أن المستوطنين الذين أخذوا على أنفسهم القانون الإسرائيلي من جهة، لا يحظون بالحقوق من جهة، ويضطرون إلى عبور اروقة بسيطة عبر الادارة المدنية – وهي هيئة

عسكرية معقدة، هزيلة بالقوى البشرية، مؤتمنة على حياة السكان في المناطق. لا يمكنهم ان يكونوا اصحاب الارض التي يبنون عليها بيوتهم، الا إذا اشتروها من الفلسطينيين، وكل تغيير يجب أن يلقى الاذن من لابس البزة.

المستوطنون عطشى للحالة الطبيعية. وحقيقة أنهم هم أيضا، مثل الفلسطينيين، يعيشون تحت حكم عسكري، تثقل عليهم حياتهم. فهم مواطنو إسرائيل الذين ينتخبون ممثلهم لكنيست إسرائيل، ولكن الكنيست لا تدير حياتهم، بل قائد المنطقة العسكرية. كل شيء يحتاج إلى اذنه، الامر الذي يجعل حياتهم متعلقة بنزوات وجدول أعمال رجل واحد. اما السيادة، في مناطق ج على الاقل، فستغير هذا الوضع من ناحيتهم.

بالطبع، ينبغي ان يؤخذ بالحسبان بان مثل هذه السيادة ستتناول أيضا الفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق ج (الذي ليس معروفا عددهم لان هذا يعتمد على تقارير غير مصدقة من السلطة الفلسطينية، وفي كل الاحوال لا يصل الا إلى بضعة عشرات الالاف). هنا أيضا الآراء منقسمة: هناك من يعتقدون بانه يجب نقلهم إلى المناطق أ أو ب، هناك من يدعون بانه يجب منحهم الاقامة، مثلما لسكان شرقي القدس، وهناك من يقترحون منحهم المواطنة الإسرائيلية الكاملة.

معاريف

الغد، عمان، 2017/1/5

٥٦. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/1/5